رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تعميق العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين البلدين:

مصالح إيران وباكستان المشتركة أكثر ترابطاً من أيّ وقت مضى

٢

٣

إيران تدفع نحو بناء منظومة مالية مستقلة وتعزيز حضورها في «بريكس»

٤

إيران تحتل مركز الوصافة في بطولة ناشئة آسيا لرفع الأثقال للفتيان والفتيات

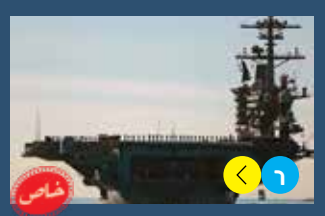

خاص

٦

«لينكولن» تحت ضغط الاستنزاف.. كلفة حروب واشنطن تظهر على متن الحاملة

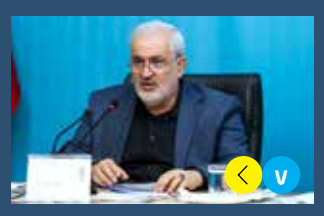

٧

تأمين الطاقة في خط المواجهة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٢٥ ● السبت ● ٢ ربيع الأوّل ١٤٤٨ ● ٢٤ مرداد ● ١٥ اغسطس ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

بحرية حرس الثورة، مستنكرةً التصريحات الأمريكية:

مضيق هرمز مُغلق.. وسيطرتنا كاملة وحاسمة

٢

- مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي: لا يمكن لأيّ سفينة عبور مضيق هرمز من دون إذن إيران
- إقرار المبادئ العامة للمشروع الاستراتيجي لمضيق هرمز في مجلس الشورى الإسلامي

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تعميق العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين البلدين:

مصالح إيران وباكستان المشتركة أكثر ترابطاً من أيّ وقت مضى

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تعزيز التعاون بين طهران وإسلام آباد، مُشدداً على أن المصالح والمصائر المشتركة للشعبين باتت أكثر ترابطاً من أي وقت مضى.

وفي رسالة تهنئة وجّهها إلى رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لاستقلال باكستان، وصف الرئيس بزشكيان هذه المناسبة بأنها فرصة قيّمة للاحتفاء بإنجازات الشعب الباكستاني، ونقطة انطلاق جديدة لتعميق العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين البلدين.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الروابط التاريخية والثقافية والحضارية العميقة بين البلدين تُمثّل رصيداً ثميناً لرسم آفاقٍ أكثر إشراقاً للعلاقات الثنائية. كما أكّد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير علاقاتها الشاملة مع باكستان، مُعرباً عن استعداد إيران لاتخاذ خطوات أكثر فاعلية لتعزيز التعاون، استناداً إلى مبادئ الثقة والاحترام المتبادل وتسخير الإمكانات المشتركة.

وختم الرئيس بزشكيان رسالته بالدعاء لباكستان بدوام التقدم والازدهار، معرباً عن تطلعه إلى تنمية الروابط الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين.

الإستفادة القصوى من القدرات المتاحة بين البلدين

كما وجّه وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، رسالة تهنئة إلى نظيره الباكستاني بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لاستقلال هذا البلد. وجاء في نص الرسالة: إن هذه المناسبة السعيدة هي فرصة ثمينة لتذكيرنا بالروابط التاريخية والثقافية والحضارية والشعبية الوثيقة التي تجمع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية، باعتبارها ركائز قيّمة لتعزيز المودة وتعميق التعاون بين الشعبين. إنني على يقين من أن استمرار المشاورات السياسية والدبلوماسية، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والحدودي والأمني والثقافي، يمكن أن يمهّد الطريق للاستفادة القصوى من القدرات المتاحة وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

زيارة وزير الداخلية الباكستاني إلى إيران

في السياق، كان قد أجرى وزير الداخلية الباكستاني يومي الثلاثاء والأربعاء المنصرمين، زيارة إلى إيران، إلتقى خلالها عدداً من المسؤولين الإيرانيين، من بينهم رئيس الجمهورية، ووزير الداخلية إسكندر مؤمني، ووزير الخارجية عباس عراقجي، ووزير النفط محسن باك نجاد، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي. وبحث معهم القضايا الثنائية وسبل متابعة الاتفاقات المبرمة بين البلدين.

تعميق العلاقات مع باكستان في جميع المجالات

في هذا الصدد، أشار الرئيس بزشكيان، خلال استقباله مساء الثلاثاء المنصرم، محسن نقوي، إلى العلاقات المتميزة والروابط الراسخة بين إيران وباكستان، مؤكّداً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعميق العلاقات وتوسيع التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والأمنية، وقال: إن محبة رئيس الوزراء والمسؤولين الباكستانيين الآخرين واهتمامهم بالتضامن وتعزيز العلاقات وتطويرها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمرٌ بالغ الأهمية بالنسبة لطهران.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة استغلال الإمكانيات الواسعة المتاحة لتعزيز مستوى التعاون الثنائي، وصرح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد لتعميق علاقاتها مع باكستان في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، ولتمهيد الطريق لتطوير تعاون مشترك.

وفي إشارة إلى أهمية العلاقات الإيرانية - الباكستانية في إطار العلاقات الإقليمية، شدّد بزشكيان على ضرورة تعزيز التفاعل بين البلدين واستغلال الإمكانيات المتاحة لتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والأمني، قائلاً: إن تطوير العلاقات الثنائية وتعميق التعاون من شأنهما أن يضمنا المصالح المشتركة للبلدين ويعزّزا الإستقرار والأمن الإقليميين.

تطوير العلاقات الثنائية بين طهران وإسلام آباد يعزّز الاستقرار والأمن الإقليميين

الإستفادة من الرصيد القيّم بين البلدين

من جانبه، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، خلال لقائه وزير الداخلية الباكستاني، على ضرورة الإستفادة من الرصيد القيّم الذي نشأ بين إيران وباكستان؛ قائلا: لقد نشأ رصيد كبير، والعلاقة بين البلدين حقيقية وذات جذور عقائدية.

وأشار محسن رضائي إلى المكانة الخاصة التي تحتلها باكستان في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ونظرة إيران إليها، قائلاً: نعتبر الحكومة والجيش والشعب الباكستاني من الثروات الكبرى للعالم الإسلامي، ويسرّنا أن نشهد، أكثر من ذي قبل، دوراً ومشاركة لرئيس الوزراء وقائد الجيش الباكستاني في التطورات الإقليمية.

وشدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على مسؤولية الدول الكبرى في العالم الإسلامي في تعزيز الوحدة والتقارب بين الدول الإسلامية، وقال: إن إيران وباكستان وتركيا والسعودية ومصر وإندونيسيا، بصفتها دولاً كبرى في العالم الإسلامي، تتحمّل مسؤولية اتخاذ خطوات عملية لتحقيق وحدة العالم الإسلامي، مؤكّداً أنّ ذلك لا يتحقّق إلاّ عبر التقارب والتنسيق وتعزيز العلاقات بين الدول الإسلامية.

ولفت إلى التاريخ الطويل للعلاقات الاستراتيجية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان، مؤكّداً أنه منذ انتصار الثورة الإسلامية وحتى اليوم، اعتبر جميع قادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من الإمام الخميني(رض) إلى القائد الشهيد للثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، باكستان عمقاً استراتيجياً لإيران، كما اعتبروا إيران عمقاً استراتيجياً لباكستان.

وأشار رضائي كذلك إلى نظرة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الخاصة تجاه باكستان، قائلاً: إن الرئيس بزشكيان يولي باكستان اهتماماً خاصاً، ويعتقد بضرورة رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أضعاف مستواه الحالي، والارتقاء بالعلاقات السياسية بينهما إلى مستويات أقوى مما كانت عليه سابقاً.

وأضاف: إنّ العلاقات القائمة بين قادة البلدين وحكومتيهما وقادتهما العسكريين تشكّل رصيداً كبيراً لتنفيذ مشاريع كبرى في المنطقة، بما يخدم تقدّم البلدين وازدهارهما. كما أكّد رضائي على عمق العلاقات والروابط المشتركة بين الشعبين الإيراني والباكستاني.

عراقجي: الروابط الوثيقة بين إيران وباكستان ركائز قيّمة لتعميق التعاون بين شعبي البلدين

وزير الدفاع الباكستاني يدعو لتعزيز التعاون الثنائي مع إيران

إلى ذلك، أكّد وزير الدفاع والطيران الباكستاني أهمية العلاقات الأخوية بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعا إلى تعزيز التعاون بينهما.

جاء ذلك خلال لقاء خواجة محمد آصف، مع السفير الإيراني لدى إسلام آباد رضا أميري مقدّم. وناقش الجانبان آخر التطورات في المنطقة، وبحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل التعاون الثنائي.

رضائي: العلاقات بين إيران وباكستان حقيقية ومتجذرة عقائدياً

بحرية حرس الثورة، مستنكرةً التصريحات الأمريكية:

مضيق هرمز مُغلق.. وسيطرتنا كاملة وحاسمة

صرّح قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإسلامية بأنّ مضيق هرمز مغلق، ويجب أن تُرى الحقيقة في الميدان، لا في تصريحات المسؤولين الأمريكيين. وأضاف الأدميرال علي عظمائي، في منشور له على منصة التواصل الاجتماعي، مساء أمس الأول: مضيق هرمز مغلق. سيطرتنا على التحركات كاملة وحاسمة. لا يغيب أيّ تحرك في هذا المضيق عن أعين مقاتلي البحرية في الحرس الثوري.

لا عبور من دون إذن إيران

في السياق، أكّد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، أمس الأول، إنّ المزاعم الأمريكية الواهية بالعبور العادي للسفن عبر مضيق هرمز، تظهر استماتة أمريكا. إن أيّ سفينة لا يمكن لها التنقل الآمن عبر مضيق هرمز من دون إذن ومراقبة من ايران.

وقال المقدّم إبراهيم ذوالفقاري: إنّ المزاعم الأمريكية الواهية بالعبور العادي للسفن عبر مضيق هرمز، والتي تظهر استماتة الجيش الأمريكي وعجزه، محض كذب ليس إلّا. وأعلن إنّ مضيق هرمز وكما في السابق، يخضع للإدارة الكاملة وسيطرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وان أيّ سفينة تجارية وناقلة نفط، لا ولن يمكن لها التنقل الآمن عبر هذا المضيق من دون ترخيص ومراقبة من قبل القوات المسلحة الايرانية المقتدرة. وأضاف: انّ قادة وجيش أمريكا الارهابيين، اختبروا منذ الماضي ولحدّ الآن جيّداً، اقتدار وصمود الشعب وأبناء الشعب الشجعان في القوات المسلحة الايرانية المقتدرة. وتابع: تبحث أمريكا دائماً عن الشر والتدهور الأمني في المنطقة، وان تهديداتها الخاوية، لن تكون نتيجتها سوى المزيد من البؤس والإحباط لهم، في مواجهة الاستعدادات الشاملة وأكثر من السابق لمقاتلي الاسلام الأبطال في القوات المسلحة.

وفي الختام، أكد المقدّم ذوالفقاري: انّ القوات المسلحة الفخورة لإيران الإسلامية تراقب جميع تحركات الأعداء الأمريكيين والصهاينة في المنطقة، ولا ولن تتردد قيد أنملة تحت القيادة الحكيمة والذكية للقائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، في تحقيق حقوق الشعب والسيادة الوطنية والدفاع عن تطلعات الثورة الاسلامية وبلادنا العزيزة إيران، وستردّ على أيّ تهديد بأي نوع ومستوى، ردّاً أقسى وأشدّ من ذي قبل.

وكان قد اعتبر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في معرض إشارته إلى الضعف الاستخباراتي الأمريكي وإساءة التقدير من قبل واشنطن، الحرب على إيران بأنها مثال واضح على هذه الأخطاء، وقال متوجّهاً إلى السلطات الأمريكية: الأسوأ من الأخبار المزيفة، المعطيات المزيّفة؛ انتبهوا. وكتب عراقجي، الخميس، في منشور على منصة «إكس»: ان الولايات المتحدة تصاب لفترة مديدة بخطأ في التقدير المتكرر على خلفية الضعف الاستخباراتي. فالحرب على إيران، هي نموذج بارز لذلك. واليوم أخطأت في التقدير بشكل فادح تجاه مضيق هرمز. وأكّد: الله كبير، أكبر من أيّ قوّة على الأرض. إننا نتوكل على الله تعالى.

كما كانت قد أكّدت هيئة إدارة الممرّ المائي بالخليج الفارسي في بيان، أنّ مضيق هرمز لا يزال مغلقاً. وأعلنت الهيئة في بيان يوم الأربعاء المنصرم: إن مزاعم المسؤولين الأمريكيين وتغريداتهم المتواصلة بشأن فتح مضيق هرمز لا تُغير من الواقع شيئاً؛ فمضيق هرمز لا يزال مغلقاً ولن يُفتح إلا بعد قبولهم لشروط إيران.

إقرار المبادئ العامة للمشروع الإستراتيجي لمضيق هرمز

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم لجنة المجالس والشؤون الداخلية في مجلس الشورى الإسلامي عن إقرار المبادئ العامة لمشروع الإجراء الاستراتيجي لتأمين الاستقرار والتنمية في مضيق هرمز والخليج الفارسي في اللجنة التابعة له.

وأعلن ولي الله بياني قائلاً: إن المشروع المذكور قد أُحيل إلى لجنة المجالس والشؤون الداخلية في المجلس للنظر فيه باعتبارها لجنة فرعية. وأضاف: تم دراسة مشروع الإجراء الاستراتيجي لتأمين الاستقرار والتنمية في مضيق هرمز والخليج الفارسي في لجنة المجالس، وبعد الاستماع إلى الآراء، تم إقرار مبادئه العامة.

وأشار المتحدث باسم لجنة المجالس في مجلس الشورى الإسلامي، إلى أن الأعضاء شرعوا بعد ذلك في دراسة تفاصيل المشروع المذكور، قائلاً: تم كذلك إقرار ٧ مواد من أصل ١٤ مادة من مشروع الإجراء الاستراتيجي لتأمين الاستقرار والتنمية في مضيق هرمز والخليج الفارسي بموافقة الأعضاء.

وفي معرض حديثه عن أحد أهم القرارات التي اتخذها الأعضاء بشأن هذا المشروع، قال: كان من بين القرارات المتخذة موضوع عبور ومرور الإمكانات والمعدات المملوكة لأمريكا والكيان الصهيوني والدول المعادية من مضيق هرمز، حيث تم حظر ذلك؛ لأن هذه الدول تستخدم مضيق هرمز للقيام بأعمال عدائية ضد بلدنا، وقد ارتكبت اعتداءات وهجمات غادرة ضد الشعب الإيراني.

أخبار قصيرة

القدرات الصاروخية الإيرانية أذلّت أمريكا

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقّت في طهران آية الله أحمد خاتمي: كانت أمريكا تريد القضاء على القدرات الصاروخية الإيرانية؛ لكنها لم تتمكن من ذلك، وهذه القدرات الصاروخية هي التي أذلّت أمريكا، وبفضل الله ستواصل إذلالها في المستقبل أيضاً.

وصرّح آية الله خاتمي من على منبر صلاة الجمعة في مصلى الإمام الخميني(رض) بطهران: خلال أكثر من ١٦٠ يوماً من المقاومة، شملت عناية الله تعالى الشعب الإيراني بالكثير من ألطافه، ومن بينها أن العدو كان يريد القضاء على نظام الجمهورية الإسلامية؛ لكنه بفضل الله لم يتمكن من ذلك فحسب، بل تحولت إيران اليوم إلى قوة كبرى في العالم.

الكيان الصهيوني أكبر منتهك منفرد للقانون الدولي الإنساني

أكدت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان لها بمناسبة الذكرى السنوية للتصديق على اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ بشأن قوانين الحرب، أن تجاهل الإدارة الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية الصارخ والمنهجي للقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، والتصريحات الصريحة الصادرة عن كبار مسؤوليه، بمن فيهم الرئيس ووزير الحرب ووزير الخارجية، إلى جانب النمط المتكرر للهجمات على المدنيين والمواقع المدنية والبنية التحتية، يشير إلى نية الحكومة الأمريكية ارتكاب انتهاكات جسيمة وشديدة ومنظمة لقواعد النزاعات المسلحة. وجاء في وزارة الخارجية الصادر مساء الخميس: يشهد العالم انتهاكات غير مسبوقة لقواعد القانون الدولي الإنساني. يُعدّ الكيان الصهيوني أكبر منتهك منفرد للقانون الدولي الإنساني، وقد ارتكب أخطر الجرائم الدولية. وتُعتبر جرائم الحرب التي ارتكبها الكيان الصهيوني خلال عملياته العدوانية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي نُفّذت بتواطؤ ومشاركة من الولايات المتحدة، من بين أخطر انتهاكات القانون الدولي الإنساني منذ عام ١٩٤٩.

تفكيك بقايا جماعة إرهابية في سيستان وبلوشستان

أعلن حرس الثورة الإسلامية عن إلقاء القبض على أحد الأعضاء المتبقين من جماعة إرهابية في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان، وتم ضبط كمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات ومعدات الاتصالات بحوزة الفريق.

وأعلن حرس الثورة أنه بعد مقتل عنصرين من إحدى الجماعات الإرهابية في ٧ أغسطس في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان، وبعد أسبوع من الإحاطة الاستخباراتية الدقيقة وتعقب العناصر المتبقية من هذه الجماعة، تمكّن كوادر وعناصر مقرّ القدس التابع للقوّة البرية للحرس وجهاز استخبارات الحرس في سيستان وبلوشستان، صباح أمس، من اعتقال عنصر آخر من أعضاء هذه الجماعة الارهابية، مع كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات المتفجرة والاتصالات في جنوب المحافظة. وكان أعضاء هذه الجماعة يعتزمون تنفيذ عمليات إرهابية ضد أهداف محدّدة سلفاً في جنوب المحافظة.

● أخبار قصيرة

إيران وأذربيجان تبحثان تسهيل حركة الشاحنات والتجارة الحدودية

اجتمع مدراء جمارك أستارا في إيران وجمهورية أذربيجان عند جسر أستارا الحدودي لمناقشة قضايا الجمارك وحلول تسهيل التجارة بين البلدين. وجرى خلال هذا الاجتماع، الذي عُقد عقب اجتماع رئيسي جمارك إيران وجمهورية أذربيجان في بيله سوار، استعراض القضايا والعقبات على جانبي الحدود، وتبادل الحلول التنفيذية لتسهيل التجارة. وشملت بنود الاجتماع الأخرى التنسيق لتسهيل دخول وخروج الشاحنات، وإزالة أي عوائق محتملة في التبادلات التجارية، وتحسين الخدمات المقدمة للتجار. ونظرًا لموقعها الجغرافي المتميز وسهولة الوصول منها إلى دول القوقاز وروسيا وشرق أوروبا، تتمتع أستارا بموقع استراتيجي مقارنةً بالموانئ والحدود الشمالية الأخرى.

شركة السكك الحديدية بصدد تحقيق نسبة ٢٠٪ من مجمل النقل والشحن في البلاد

أعلن نائب رئيس شركة السكك الحديدية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية أن شركته تسعى لتحقيق حصة تبلغ ٢٠ بالمائة من مجمل النقل والشحن في البلاد. وقال ميرحسن موسوي، الخميس، في حديث مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: إننا نسعى لرفع هذه الحصة البالغة الآن ١٠ بالمائة لتصل إلى ٢٠ بالمائة. وأكد أن الأولوية الرئيسية للسكك الحديد في الوقت الحاضر تتمثل في زيادة سعة شحن البضائع ونقل المسافرين، ومن ثم استكمال الممرات الاستراتيجية شمال - جنوب وشرق - غرب في سبيل اضطلاع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدور الترانزيت في المنطقة.

دخول اتفاق تشغيل منفذ ريمدان الحدودي على مدار الساعة حيّز التنفيذ

أعلن نائب محافظ سيستان وبلوشستان لشؤون التنسيق الاقتصادي والتنمية الإقليمية بدء سريان اتفاق تشغيل منفذ ريمدان الحدودي (جنوب شرق إيران) على مدار الساعة، مؤكداً استكمال التنسيقات اللازمة مع الجانب الباكستاني لزيادة حركة تبادل السلع وتعزيز الممرات التجارية. وأوضح مجيب حسني، على هامش زيارة الوفدين الإيراني والباكستاني وعقد اجتماعات مشتركة مساء الثلاثاء الماضي، أن تشغيل منفذ ريمدان الحدودي على مدار الساعة يعد من أبرز نتائج الزيارات الأخيرة التي أجراها محافظ سيستان وبلوشستان ونائبه لشؤون التنسيق الاقتصادي والتنمية الإقليمية إلى باكستان. وأضاف حسني: أن الوفدين الإيراني والباكستاني بحثا، خلال زيارتهما لمنفذ ريمدان الحدودي وعقد الاجتماعات المشتركة والتخصصية، الإمكانات المتاحة والمتطلبات اللازمة لتنفيذ الاتفاق، مؤكدا استكمال التنسيقات المطلوبة مع الجانب الباكستاني.

مشاركة محافظ البنك المركزي باجتماعات المجموعة في الهند

إيران تدفع نحو بناء منظومة مالية مستقلة وتعزيز حضورها في «بريكس»

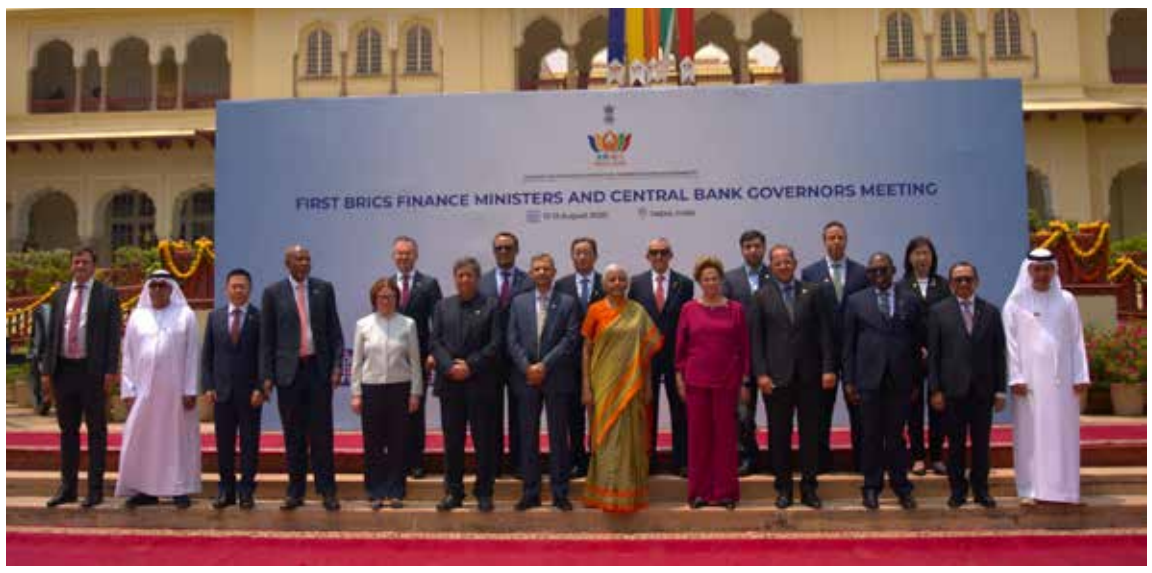

تعزيز التعاون بين دول المجموعة من شأنه أن يؤدي دوراً مهماً في دعم الاستقرار والثقة والتنمية المستدامة

تكثّف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحركاتها داخل مجموعة «بريكس» بهدف تعزيز التعاون النقدي والمالي، وتطوير آليات مستقلة للمدفوعات والتسويات، وتوسيع استخدام العملات الوطنية في المبادلات التجارية، بالتوازي مع سعيها للانضمام إلى بنك التنمية الجديد التابع للمجموعة. وتأتي هذه التحركات في وقت تسعى فيه طهران إلى توسيع علاقاتها الاقتصادية والمصرفية مع دول «بريكس»، والاستفادة من الآليات متعددة الأطراف لتسهيل التجارة والاستثمار وتقليل تكاليف المعاملات المالية، بما يعزز قدرة الدول الأعضاء على إجراء مبادلاتها بعيداً عن المسارات المالية التقليدية

التعاون العملي أساس لتعزيز دور «بريكس»

وبرز ملف انضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد التابع لمجموعة «بريكس» باعتباره أحد أبرز محاور التحرك الإيراني داخل المجموعة.

وفي هذا السياق، التقى محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي رئيسة بنك التنمية الجديد ديلما روسيف، حيث أجرى الجانبان مباحثات حول مسار انضمام إيران إلى البنك والاستفادة من التسهيلات التي يقدمها.

وأكدت روسيف، خلال اللقاء، أن حضور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بنك التنمية الجديد يحظى بأهمية، مشيرة إلى دور إيران وإمكاناتها في تطوير التعاون الإقليمي والدولي. كما أكد الجانبان ضرورة مواصلة المشاورات الفنية الهادفة إلى استكمال مسار انضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد والاستفادة من إمكاناته وتسهيلاته.

وكان همتي قد صرّح بأن من أهم ثمار التعاون بين دول «بريكس» تأسيس بنك التنمية الجديد، المعروف باسم «بنك بريكس»، مؤكداً أن إيران ستنضم إليه قريباً.

دور العملات الوطنية في التجارة بين دول «بريكس»

وفي إطار توجهها لتعزيز الاستقلال المالي، أكد همتي أن الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» قادرة على توسيع التبادل التجاري فيما بينها باستخدام العملات الوطنية.

وأشار إلى أن إيران تسعى إلى إقامة أشكال من التعاون النقدي الثنائي والثلاثي مع دول المجموعة، بما يسمح بتوسيع المبادلات التجارية والمالية وتقليل الاعتماد على القنوات المالية الخارجية.

وأكد محافظ البنك المركزي أن التعاون بين دول «بريكس» شهد تطورات مهمة في مجالات المال والمصارف والاقتصاد الرقمي، معتبراً اجتماعات المجموعة فرصة لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء.

طهران تدعو لإنشاء ممر مالي خاص بـ«بريكس»

وفي خطوة تهدف إلى تحويل التعاون النقدي إلى آليات عملية، دعا همتي إلى إنشاء ممر مالي خاص بمجموعة «بريكس» وربط شبكات الدفع المالي بين الدول الأعضاء، وقال: إن تنمية التعاون المالي في المجموعة يجب أن تتجاوز الحوار العام، وأن تفضي إلى إنشاء بنى عملية وآمنة ومستدامة للمدفوعات والتسويات العابرة للحدود.

وأوضح أن ربط شبكات الدفع وتوسيع استخدام العملات الوطنية يمكن أن يساهما في خفض الاعتماد على المسارات المالية خارج «بريكس»، وزيادة سرعة المعاملات، وتقليل تكاليفها، وتعزيز أمن التبادل التجاري بين الدول الأعضاء.

وأشار إلى أن إيران بدأت دراسة الأبعاد الفنية والقانونية والتنفيذية لربط منظومات الدفع بين الدول الأعضاء، مؤكداً استعدادها للتعاون في صياغة خارطة طريق عملية لتنفيذ هذه الخطة.

بحث تعزيز التعاون المصرفي مع الهند

وفي إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين أعضاء «بريكس»، بحث محافظ البنك المركزي الإيراني مع محافظ البنك المركزي الهندي سبل استخدام الآليات متعددة الأطراف لتعزيز التفاعلات النقدية والمصرفية بين البلدين.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن أبرز التطورات الاقتصادية والمالية على الساحة الدولية، وإمكانات التعاون بين النظامين المصرفيين في إيران والهند، إلى جانب سبل تطوير التفاعلات النقدية والمصرفية بين البلدين.

وشدد الطرفان على أهمية مواصلة التشاور بين البنكين المركزيين والاستفادة من إمكانات الآليات متعددة الأطراف، بما يسهم في تسهيل التبادلات التجارية والاقتصادية وتعزيز التعاون الثنائي.

والاتفاق على إعداد خارطة طريق اقتصادية مع البرازيل

وعلى هامش اجتماع وزراء الاقتصاد والمالية ومحافظي البنوك المركزية لدول «بريكس» في مدينة جيبور الهندية، بحث نائب وزير الاقتصاد والمالية الإيراني مهدي حيدري مع نائب وزير الاقتصاد البرازيلي للشؤون الدولية ماتياس ألينكار تسار وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وأكد الجانبان ضرورة وضع خارطة طريق مشتركة لتطوير التعاون الاقتصادي، ودعم القطاع الخاص، وزيادة حجم التبادل التجاري، وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانات والقدرات المتوفرة لدى البلدين.

وأشاد حيدري بدعم البرازيل لانضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد، مؤكداً وجود تكامل بين احتياجات وقدرات الإنتاج في البلدين، واقترح وضع آليات تشغيلية لدعم القطاع الخاص وتنمية التجارة الثنائية.

واقترح الجانب الإيراني الاستفادة من إمكانات مثل تبادل العملات المحلية ومقايضة بعض المنتجات التي ينتجها البلدان، باعتبارها حلولاً يمكن أن تساعد في تخفيف القيود الحالية على التجارة.

كما أكد الجانبان أهمية إرساء الاستقرار والاستدامة في سلسلة القيمة للسلع بين البلدين باعتبار ذلك أحد المتطلبات الأساسية لتنمية التجارة الثنائية.

واتفق الطرفان على تعزيز التعاون الزراعي، خصوصاً في مجال تبادل السلع التي يحتاج إليها البلدان، والعمل على وضع آلية موثوقة لتسهيل التبادلات التجارية.

وبالنظر إلى وجود ونشاط المستثمرين الإيرانيين والبرازيليين، شدد الجانبان على ضرورة توفير بيئة مناسبة لتطوير العلاقات الاستثمارية، ومواصلة المفاوضات لإبرام الاتفاقيات الاقتصادية الأساسية، بما في ذلك اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي واتفاقية تشجيع ودعم الاستثمار المتبادل. وأكد المسؤولان، في ختام اللقاء، استمرار المشاورات والسعي إلى إبرام الاتفاقيات اللازمة لتعميق العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري الثنائي وتعزيز حضور القطاع الخاص في البلدين.

وتأتي هذه اللقاءات والمباحثات في إطار مشاركة إيرانية مكثفة في اجتماعات مجموعة «بريكس» التي تستضيفها الهند، حيث ركزت طهران على تعزيز التعاون المالي متعدد الأطراف وتطوير آليات عملية للتعاون بين الدول الأعضاء.

وفي هذا الإطار، أعرب محافظ البنك المركزي الإيراني عن تقديره للحكومة الهندية والبنك المركزي الهندي لاستضافتهما الاجتماعات، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون العملي بين دول المجموعة في المجالين النقدي والمالي.

وكان محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي قد توجه إلى الهند على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في اجتماع رؤساء البنوك المركزية للدول الأعضاء في مجموعة «بريكس»، بهدف توسيع التفاعلات النقدية والمصرفية الدولية وتعزيز الدبلوماسية المصرفية.

وتأتي المشاركة الإيرانية في ظل تكثيف دول «بريكس» جهودها خلال السنوات الأخيرة لتطوير التعاون الاقتصادي والمالي متعدد الأطراف، وتعزيز مكانة العملات الوطنية، وبناء آليات جديدة للمدفوعات والتسويات العابرة للحدود.

وفي هذا السياق، تسعى إيران إلى توظيف عضويتها في «بريكس» لتعزيز التعاون مع الاقتصادات الصاعدة، وتوسيع قنوات التجارة والاستثمار، وتطوير البنية التحتية المالية والمصرفية المشتركة، بما يفتح المجال أمام منظومة اقتصادية ومالية أكثر تعدداً واستقلالية.

تأكيد إيراني-باكستاني على تطوير التبادلات التجارية المشتركة

أكد وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، ووزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، على أهمية تطوير التبادلات التجارية والاقتصادية بين البلدين، مع الأخذ في الاعتبار القدرات ومجالات التعاون المشتركة، لاسيّما في قطاع الطاقة.

وناقش الجانبان، خلال الاجتماع الذي عقد الثلاثاء الماضي في المبنى المركزي لوزارة النفط، تطوير التعاون الثنائي في مجال الطاقة وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية.

وخلال هذا الاجتماع، أكد الجانبان على أهمية تطوير التبادلات التجارية والاقتصادية بين إيران وباكستان، مع الأخذ في الاعتبار القدرات ومجالات التعاون المشتركة، لاسيّما في قطاع الطاقة.

وأكد وزير النفط على توسيع التعاون بين البلدين، قائلاً: إن العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية، فضلاً عن مجالات التعاون المختلفة بين إيران وباكستان على مر السنين، تشكل أساساً متيناً لتوسيع التفاعلات في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال الطاقة.

وأوضح باك نجاد: هناك مجالات مشتركة كثيرة بين البلدين في تجارة النفط ومشتقاته، وتصدير الخدمات الفنية والهندسية، وخاصة في مجال التكرير.

إيران وأفغانستان تمضيان قدماً نحو تيسير الصادرات والترانزيت

أكد وزير الجهاد الزراعي الإيراني غلام رضا نوري قزلجه، خلال لقائه مع وزير الصناعة والتجارة الأفغاني نور الدين عزيزي، في كابل، أهمية تيسير حركة الصادرات المتبادلة وترانزيت السلع، وتعزيز العلاقات التجارية، وعقد الدورة الـ١ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وناقش نوري قزلجه، خلال هذا اللقاء، سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إيران وأفغانستان، كما ناقش الجانبان آليات تيسير الصادرات المتبادلة وترانزيت السلع، وزيادة حجم التبادل التجاري، وتهيئة الظروف المناسبة لتوسيع أنشطة القطاع الخاص في البلدين.

وأكد وزير الجهاد الزراعي، الذي يرأس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وأفغانستان عن الجانب الإيراني، ضرورة تفعيل دور اللجنة في متابعة القضايا الاقتصادية والتجارية وتحويل الاتفاقات المبرمة بين البلدين إلى خطوات وبرامج عملية.

كما شدد على أهمية عقد الدورة السابعة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وأفغانستان؛ معتبراً أن انعقادها يمثل فرصة لبحث العقبات، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون، وتسريع تنفيذ الاتفاقات بين البلدين.

كما أكد الجانبان خلال هذا اللقاء ضرورة توسيع التعاون التجاري، وتعزيز التواصل بين القطاعين الخاصين في البلدين، والإفادة من الإمكانات الترانزيتية المتاحة لزيادة حركة تبادل السلع بين إيران وأفغانستان.

قراءة أدبية في رحاب الفكر والروحانية

«دفتر شعر أمين».. نافذة على عالم الشعر عند قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ في المشهد الثقافي الإيراني، لا تبدو العلاقة بين الفكر والشعر منفصلة عن بعضها؛ فالشعر، بما يحمله من قدرة على تكثيف التجربة الإنسانية والروحية، ظلّ على امتداد القرون جزءاً أساسياً من تكوين الوعي الثقافي والفكري الإيراني. وفي هذا السياق، تكتسب التجربة الشعرية لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، الذي تخلّص باسم «أمين» الشعري، أهمية خاصة، ليس فقط لارتباطها بشخصية دينية وسياسية بارزة، وإنما أيضاً لكونها تكشف جانباً أدبياً وفكرياً يستحق القراءة في سياقه الثقافي الخاص. وفي هذا الإطار، تستعد دار «منشورات الثورة الإسلامية» لإصدار ديوان «دفتر شعر أمين»، الذي سيصدر قريباً، ويضم مجموعة من أشعار قائد الأمّة الشهيد، بقلم غلام علي حداد عادل. ويأتي الكتاب ليقدّم للقرّاء والمهتمين بالشعر والأدب مادة تجمع بين النص الشعري والتعبير البصري، ويقدّم جانباً أدبياً من شخصية ارتبط حضورها العام بالمجالين الديني والسياسي؛ لكنه ظل يحتفظ بعلاقة عميقة بالشعر والأدب الفارسي.

يتألف الكتاب من قسمين؛ يضم الأول مختارات من القصائد التي تدور حول موضوعات دينية وعرفانية وأخلاقية وروحية، وهي موضوعات تمتد جذورها في تقاليد الشعر الفارسي، حيث شكّل الشعر عبر التاريخ مساحة للتأمل في الإنسان والوجود والقيم والروح. أمّا القسم الثاني، فينقل القصائد إلى مجال بصري من خلال أعمال في فن الطباعة الحروفية مستوحاة من نصوص «أمين»، بمشاركة مجموعة من الفنانين. ويمنح هذا التداخل بين الكلمة والصورة، الديوان بعداً فنياً يربط الأدب بالفنون البصرية.

شاعر ومفكّر

ارتبطت علاقة قائد الأمّة الشهيد بالشعر منذ سنوات شبابه، وأسهمت قراءاته الواسعة في الأدبين العربي والفارسي في صقل موهبته وذائقته الأدبية. كما شارك قبل الثورة الإسلامية في عدد من الجمعيات والمجالس الأدبية في مشهد المقدسة وثم طهران، حيث عُرف بوصفه شاباً متديناً يمتلك حضوراً مميزاً في الوسط الشعري. ولم يكن إهتمامه بالشعر مجرد ممارسة شخصية، بل إرتبط برؤية أوسع إلى الأدب بوصفه جزءاً من الإرث الحضاري والثقافي للشعب الإيراني. كما تكشف اهتماماته بالأدب الكلاسيكي، خاصة النصوص العرفانية، عن معرفة واسعة بالتراث الشعري الفارسي، وعن قدرة على قراءة الأعمال الأدبية من منظور نقدي وفكري، ويبرز ذلك في مواقفه من عدد من الأعمال الكبرى، وفي مقدمتها «المثنوي» لجلال الدين الرومي.

ملامح أسلوب شعري خاص

تشير القراءات النقدية إلى أن تجربة «أمين» الشعرية لا تندرج بسهولة ضمن نمط الشعر الذي كتبه بعض العلماء، بل تمتلك سمات فنية خاصة. وتظهر فيها عناصر من خصائص المدرسة الخراسانية، إلى جانب جماليات المدرسة العراقية، مع الحفاظ على قدر من الوحدة في الأسلوب والنسق الشعري.

وقد شكّلت لقاءات سماحته السنوية مع الشعراء مساحة أخرى للتعرف إلى ذائقته الأدبية ومعرفته الدقيقة بالشعر، كما أن نشر بعض قصائده في مناسبات مختلفة أتاح للقرّاء لمحات من هذه التجربة.

من هنا، فإن صدور «دفتر شعر أمين» لا يمثل مجرد جمع لنصوص شعرية متفرقة، بل يوفر مادة يمكن من خلالها إعادة قراءة جانب أدبي من شخصية عامّة، ودراسة تفاعل الشعر مع الفكر الديني والعرفاني في الثقافة الإيرانية. كما أن الجمع بين القصائد والأعمال الحروفية يمنح الكتاب بُعداً إضافياً، يجعل من النص الشعري نقطة التقاء بين اللغة والصورة، وبين التراث والتعبير الفني المعاصر، ومع صدوره قريباً، يفتح «دفتر شعر أمين» نافذة جديدة على تجربة شعرية تستحق القراءة في سياقها الأدبي والثقافي، بعيداً عن الصورة السياسية وحدها.

يفتح «دفتر شعر أمين» نافذة جديدة على تجربة شعرية تستحقّ القراءة في سياقها الأدبي والثقافي

«هذا الوجه الباقي».. تاريخ التصوير في متحف الفن المعاصر بطهران

الوفاق/ يستضيف متحف الفن المعاصر في طهران معرضاً جديداً بعنوان «این صورت باقي» أي «هذا الوجه الباقي»، يركّز على تاريخ التصوير الفوتوغرافي وتحولاته، ويفتتح اليوم السبت ١٥ أغسطس ويستمر حتى سبتمبر المقبل.

ويتزامن المعرض مع مرور مئتي عام على تسجيل أول صورة فوتوغرافية في العالم، ويقدم مجموعة من الأعمال والوثائق الأقل مشاهدة من مقتنيات المتحف، بدءاً من أقدم الصور في تاريخ التصوير وصولاً إلى الأعمال الفنية المعاصرة القائمة على التصوير الفوتوغرافي.

ويقدّم المعرض، للمرة الأولى أمام الجمهور، ستة ألبومات تاريخية قيّمة تضم صوراً لشخصيات سياسية وثقافية وفنية من أوروبا والدولة العثمانية، إضافة إلى مشاهد من الحياة اليومية في اليابان خلال القرن التاسع عشر. كما تتضمن هذه الألبومات صوراً لأولى مجموعات الطلّاب الإيرانيين في أوروبا، وهي من أقدم النماذج الفوتوغرافية التي توثّق وجوه الإيرانيين.

من خلال هذه المجموعة الواسعة، يقدّم المعرض قراءة لمسيرة التصوير الفوتوغرافي، منذ التجارب الأولى لتسجيل الصورة وصولاً إلى ترسخ التصوير بوصفه وسيطاً فنياً مستقلاً في الفن الحديث والمعاصر، كما يعيد، بعد نحو عقد، تقديم جانب من الكنوز الفوتوغرافية الأقل ظهوراً في مقتنيات متحف الفن المعاصر في طهران ضمن رؤية جديدة.

فرقة «محمّد رسول الله(ص)» تتصدّر مسابقة «القائد الشهيد القرآني»

الوفاق/ أُعلنت في إيران نتائج الدعوة الخاصة بإنتاجات صوتية ومرئية تحت عنوان «رهبر شهيد قرآني» أي «القائد الشهيد القرآني»، بعد تلقي ٤٠ عملاً من فرق التواشيح والإنشاد الجماعي. وحصلت فرقة «محمّد رسول الله(ص)» من طهران على المركز الأول عن فيديو كليب «باید برخاست» أي «يجب أن ننهض»، من تلحين وتوزيع محمد مكرمي وكلمات مرتضى حيدري آل كثير.

كما تم اختيار فرقة «طريق القدس» الناشئة من مدينة دَيّر في بوشهر عن الإنشاد الصوتي «قوموا لله»، من تلحين أمير روشن بينش وكلمات سمانة خلف زاده، وفرقة «بيّنة» الناشئة من أصفهان عن فيديو كليب «ايستكاه شهادت» أي «محطة الشهادة»، من تلحين مجتبى مينوتن وكلمات ليلى علي زاده ومونتاج محمد علي رمضاني.

وتأتي المبادرة لتكريم قائد الأمّة الشهيد، وتشجيع الإنتاج الفني الديني، مع تخصيص جوائز مالية للفرق الفائزة.

«سلمان الفارسي يترقّب موعد العرض على الشاشة

الوفاق/ لا يزال موعد عرض مسلسل «سلمان الفارسي» التاريخي للمخرج داوود ميرباقري غير محسوم، رغم توقعات سابقة بطرحه خلال خريف العام الجاري.

وقال مهدي نقويان، رئيس مركز «سيما فيلم»: إن تصوير الجزء الإيراني سيُستكمل في ديسمبر المقبل، يليه تصوير الموسم الثالث والأخير. وأوضح نقويان أن موعد العرض سيرتبط بجاهزية العمل وظروف البث، مشيراً إلى احتمال عرضه خلال شهر رمضان القادم إذا اكتمل إنتاجه في الشتاء، مع دراسة خيارات تشمل بث خمس أو عشر حلقات ثم التوقف، أو مواصلة العرض طوال الشهر.

ويتألف المسلسل، الذي بدأ تصويره عام ٢٠١٩، من ثلاثة أجزاء و ٦٠ حلقة، ويتناول سيرة سلمان الفارسي في مراحل تاريخية متعددة.

في إنجاز تاريخي غير مسبوق

إيران تحتل مركز الوصافة في بطولة ناشئة آسيا لرفع الأثقال للفتيان والفتيات

حلّت إيران في مركز الوصافة في بطولة آسيا لرفع الأثقال للناشئين التي جرت في العاصمة الأوزبكية طشقند واختتمت مساء الخميس الماضي في فئتي الفتيان والفتيات.

وفي إنجاز تاريخي غير مسبوق، حلّ منتخب إيران للفتيات في مركز الوصافة في بطولة آسيا لرفع الأثقال للناشئين برصيد ٥٣٤ نقطة بحصوله على ٦ ميداليات ذهبية و٣ فضية و٣ برونزية.

وحلّ منتخب كازاخستان في الصدارة بـ٥٥١ نقطة، بينما نال المضيف أوزبكستان المركز الثالث بـ٥١٤ نقطة.

وفي منافسات الفتيان، حلّ المنتخب الإيراني في مركز الوصافة برصيد ٥٣٠ نقطة إثر حصوله على ٩ ميداليات ذهبية و٤ فضية و٢ برونزية، خلف المضيف الأوزبكي، الذي تصدّر بـ٥٥٣ نقطة، علماً بأن منتخب إيران شارك بلاعب واحد أقل من بقية المنتخبات، وجاءت كازاخستان ثالثة بـ٥٠٦ نقاط.

وفي وزن ٩٥+ كغم للناشئة، تألق طه وحصل على ثلاث ميداليات ذهبية وتسجيل عدة أرقام قياسية في آسيا والعالم. وبدأ طه مشواره برفعة الخطف ونجح في رفع أثقال بوزن ١٦٥ و ١٧٠ كغم، وفي المحاولة الثالثة رفع ١٧٦ كغم. وبهذا الرقم القياسي تقلد الميدالية الذهبية لرفعة الخطف وسجل باسمه هذا الرقم القياسي في آسيا والعالم في هذه الفئة العمرية. وفي رفعة النتر، رفع بداية ٢٠٥ كغم، وفي المحاولة الثانية، ٢١٥ كغم، وفي المحاولة الثالثة، ٢١٥ كغم لكنه خسرها. ومع ذلك، كانت ٢١٥ كغم كافية لنيل الميدالية الذهبية للنتر وسجل طه مجموع ٣٩١ كغم ليحصل على ذهبية المجموعة أيضاً.

وفي هذه الفئة، تألق بوريا عباسبوريان أيضاً. ففي رفعة الخطف، رفع الأوزان ١٥٨ و١٦٦ و١٧٥ كغم بنجاح، وحصل على الميدالية الفضية. ومع المجموع ٣١٨ كغم، فاز بميداليتين فضيتين أخريين في رفعة النتر والمجموع.

وتقلدت إيران بذلك في الوزن ٩٥+كغم للناشئة، ثلاث ذهبيات فاز بها طه وثلاث فضيات فاز بها بوريا عباسبوريان.

كما فاز حميد رضا زارعي بثلاث ميداليات ذهبية في فئة ٩٥ كغم، ونجح زارعي بذلك في تحطيم الرقم القياسي لرفعة النتر لشباب آسيا والعالم. ورفع زارعي ١٦٤ كغم في رفعة الخطف و ٢١٤ كغم في رفعة النتر والمجموع بلغ ٣٧٨ كغم، ليحصد بذلك ثلاث ذهبيات ويتوج بطلاً لآسيا.

«مهسا بهشتي» تحصد ٦ ميداليات ذهبية

هذا وتألقت الربّاعة «مهسا بهشتي» في ختام منافسات وزن ٨٦+ كيلوغرام ضمن قائمة الميداليات. ونجحت بهشتي -التي كانت قد حصدت ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة آسيا لرفع الأثقال للشباب المقامة في أوزبكستان، محققة إنجازاً لافتاً بتصدرها فئة وزن ٨١+ كيلوغرام (في اليوم السابق)- في تكرار إنجازها بحصد ثلاث ميداليات ذهبية أخرى في فئة ٨٦+ كيلوغرام، وذلك بعد تسجيلها ١١٣ كيلوغرام في الخطف، و١٤٨ كيلوغرام في النتر، لتصل إلى مجموع ٢٦١ كيلوغرام.

وضمن فعاليات البطولة المقامة في طشقند، صعدت الرباعات الإيرانيات إلى منصة التتويج أمس الجمعة في فئة ٨٦+ كيلوغرام، حيث حصدت البعثة الإيرانية ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين.

وأدت حسنا أميري أداءً جيداً في حركة الخطف، حيث تمكنت من رفع ١٠٠ و١٠٤ كيلوغرامات بنجاح؛ لكنها أخفقت في المحاولة الثالثة في رفع ١٠٦ كيلوغرامات فوق الرأس. وحققت أميري برقم ١٠٤ كيلوغرامات الميدالية الفضية في حركة الخطف.

وفي حركة النتر، بدأت منافساتها برفع ١٢٠ كيلوغراماً بنجاح؛ لكنها أخفقت في المحاولتين التاليتين في رفع ١٢٦ و١٣٨ كيلوغراماً. وأنهت أميري منافساتها بمجموع ٢٢٤ كيلوغراماً. كما سجلت رؤيا نوري نجاد في حركة الخطف ٩٦ و٩٨ كيلوغراماً بنجاح في المحاولتين الأولى والثانية؛ لكنها أخفقت في المحاولة الثالثة في رفع ١٠٥ كيلوغرامات، وحصلت برقم ٩٨ كيلوغراماً على الميدالية البرونزية في حركة الخطف.

للمشاركة في بطولة العالم

منتخب إيران للشباب في المصارعة الرومانية يشدّ الرحال إلى سلوفاكيا

الوفاق/ توجّه أعضاء المنتخب الإيراني للشباب للمصارعة الرومانية، صباح الخميس، إلى سلوفاكيا للمشاركة في منافسات بطولة العالم.

وتُقام بطولة العالم للمصارعة للشباب في مدينة براتيسلافا السلوفاكية، وذلك في الفترة من ١٦ إلى ٢٣ أغسطس/ آب. وبقرار من الاتحاد الإيراني للمصارعة، ستشارك إيران بوفد كامل في كلا الصنفين (الحر والروماني) في هذه الدورة من المنافسات.

قائمة الوفد المشارك:

وزن ٥٥ كغم: آرمين شمسي بور
وزن ٦٠ كغم: أمير علي حيدري
وزن ٦٣ كغم: علي غريبي
وزن ٦٧ كغم: إيليا عليخاني
وزن ٧٢ كغم: أحمدرضا محمديان
وزن ٧٧ كغم: أمير مهدي سعيدي نوا
وزن ٨٢ كغم: علي رضا محمد حسيني
وزن ٨٧ كغم: أمير حسين نعمت زاده
وزن ٩٧ كغم: أمير سام محمدي
وزن ١٣٠ كغم: أمير حسين عبدولي

الجهاز الفني:

كبير المدربين: حميد باوفا
المدربون: مهرزاد أسفنديار في فر، روح الله دل أنكيز، طيب حيدري، إيرج نوروزي، ومهدي عليزاده
أخصائي العلاج الطبيعي: سيد فرشيد فرزان
الحكم: سعيد عباسي

جدول المنافسات (بتوقيت طهران):

السبت ١٦ أغسطس:
من ١٧:٣٠ إلى ١٨:٣٠: إجراء قرعة جميع أوزان المصارعة الرومانية

الأحد ١٧ أغسطس:
من ١١:٣٠ إلى ١٦:٠٠: التصفيات التمهيدية لأوزان ٦٣، ٧٧، ٨٧، و١٣٠ كغم
من ١٩:٣٠ إلى ٢٠:٤٥: منافسات نصف النهائي للأوزان المذكورة

الإثنين ١٨ أغسطس:
من ١١:٣٠ إلى ١٦:٠٠: مباريات الفرصة الثانية لأوزان ٦٣، ٧٧، ٨٧، و١٣٠ كغم، والتصفيات التمهيدية لأوزان ٥٥، ٦٧، ٧٢، و٩٧ كغم
من ١٨:٣٠ إلى ١٩:١٥: منافسات نصف النهائي لأوزان ٥٥، ٦٧، ٧٢، و٩٧ كغم
من ١٩:٣٠ إلى ٢١:٣٠: مباريات تحديد المراكز والنهائيات لأوزان اليوم الأول

الثلاثاء ١٩ أغسطس:
من ١١:٣٠ إلى ١٦:٠٠: مباريات الفرصة الثانية لأوزان ٥٥، ٦٧، ٧٢، و٩٧ كغم، والتصفيات التمهيدية لأوزان ٦٠ و٨٢ كغم
من ١٨:١٥ إلى ١٩:١٥: منافسات نصف النهائي لأوزان ٦٠ و٨٢ كغم
من ١٩:٣٠ إلى ٢١:٣٠: مباريات تحديد المراكز والنهائيات لأوزان اليوم الثاني

الأربعاء ٢٠ أغسطس:
من ١١:٣٠ إلى ١٥:٠٠: مباريات الفرصة الثانية لأوزان ٦٠ و٨٢ كغم
من ١٩:٣٠ إلى ٢٢:٠٠: مباريات تحديد المراكز والنهائيات لأوزان ٦٠ و٨٢ كغم

الصحة بوابة جديدة للسياحة الدولية

إيران تجمع بين الطب والسياحة.. رحلة علاج تتحول إلى تجربة ثقافية

الوفاق/ في ظل مساعي إيران لتنويع أسواقها السياحية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، تبرز السياحة العلاجية كإحدى أبرز الركائز التي تراهن عليها البلاد لاستقطاب الزوار الأجانب، مستفيدة من إمكاناتها الطبية والعلاجية، إلى جانب ما تتمتع به من مقومات ثقافية وتاريخية وطبيعية يمكن أن تحول رحلة العلاج إلى تجربة سياحية متكاملة.

وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن المرحلة الراهنة تتطلب الحفاظ على مقومات البلاد وتعزيز قدراتها، مشددًا في الوقت ذاته على أهمية مواصلة الخطط الرامية إلى تطوير قطاع السياحة، وفي مقدمتها السياحة العلاجية.

منعطف تاريخي ومسؤولية وطنية مشتركة

وقال سيد رضا صالحي أميري، خلال الاجتماع الأربعين للمجلس الاستراتيجي لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إن إيران تمر بما وصفه بـ«منعطف تاريخي»، الأمر الذي يستدعي التعامل مع قضايا البلاد برؤية مسؤولة واستراتيجية ووطنية.

وأوضح أن الحفاظ على إيران بكل إمكاناتها وقيمها، وصون أمن المواطنين ومعيشتهم، والحفاظ على النظام السياسي، تمثل ثلاثة مبادئ أساسية واستراتيجية في الظروف الراهنة.

وأشار صالحي أميري، بالتزامن مع الذكرى الثالثة لبدء عمل الحكومة الرابعة عشرة، إلى ضرورة استمرار البرامج والإجراءات الهادفة إلى تعزيز قدرات البلاد والاستفادة من إمكاناتها المختلفة.

السياحة العلاجية.. بوابة إيران إلى الأسواق السياحية العالمية

وفي محور رئيسي من الاجتماع، سلط صالحي أميري الضوء على إمكانات السياحة العلاجية في إيران، معتبرًا أنها أهم ركائز القطاع السياحي في البلاد، بالنظر إلى ما تمتلكه إيران من قدرات متخصصة وإمكانات علاجية وطبية، فضلًا عن الميزة الاقتصادية التي يوفرها السفر إلى إيران مقارنة ببعض الوجهات الأخرى. وقال إن إيران تستهدف استقطاب مليوني سائح علاجي سنويًا، مع تحقيق إيرادات تصل إلى ٦ ملايين يورو، مؤكدًا أن الوصول إلى هذا الهدف يتطلب تفعيل الإمكانات القائمة بصورة منسقة ومتكاملة.

ويعكس هذا التوجه رغبة في الانتقال بالسياحة العلاجية من كونها نشاطًا مرتبطًا بالخدمات الطبية فقط إلى منظومة سياحية واقتصادية متكاملة، تستفيد من إقامة الزائر وتفاعله مع مختلف الخدمات والمقومات السياحية التي توفرها الوجهة.

المريض وعائلته.. سياحة تتجاوز رحلة العلاج

وأشار صالحي أميري إلى أن من أبرز مزايا السياحة العلاجية طبيعتها العائلية، موضحًا أن المريض غالبًا ما يسافر برفقة أفراد أسرته. وتوفر هذه الخاصية فرصة إضافية لتوسيع العائد السياحي، إذ لا تقتصر الاستفادة من الرحلة على المريض، بل تشمل مرافقيه الذين يمكنهم الاستفادة من المقومات الثقافية والترفيهية والخدمات السياحية خلال فترة إقامتهم.

ومن شأن ذلك أن يعزز الطلب على الفنادق ووسائل النقل والمطاعم والمرافق السياحية، فضلًا عن المواقع التاريخية والثقافية، بما يجعل السياحة العلاجية رافدًا لقطاعات متعددة من الاقتصاد السياحي.

تعاون حكومي لتوحيد جهود السياحة العلاجية

وشدد صالحي أميري على ضرورة تحقيق مزيد من الانسجام بين مختلف الجهات العاملة في مجال السياحة العلاجية، مشيرًا إلى أن تشتت الإمكانات والإجراءات يمثل أحد الموضوعات التي ينبغي معالجتها لتطوير هذا القطاع.

وأوضح أن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ووزارة الصحة، ووزارة الخارجية، إلى جانب مؤسسات أخرى، بدأت تعاونًا مشتركًا وفعالًا بهدف توحيد الجهود والاستفادة بصورة أفضل من الإمكانات المتاحة.

وأكد صالحي أميري أن العمل انتقل من مرحلة التنسيق إلى مرحلة التعاون المؤسسي المشترك، معتبرًا أن هذا التعاون يمكن أن يفتح المجال أمام توظيف أكثر فاعلية للقدرات الإيرانية في مجال السياحة العلاجية.

إندونيسيا والعراق.. توسيع خريطة الأسواق المستهدفة

وفي إطار الجهود الرامية إلى تنمية أسواق السياحة العلاجية، أشار صالحي أميري إلى عدد من الإجراءات التي اتخذتها الوزارة، من بينها التوصل إلى تفاهم مع إندونيسيا، بما يفتح آفاقًا جديدة أمام توسيع نطاق الأسواق المستهدفة. كما أشار إلى تشغيل مستشفى بسعة ٤٠٠ سرير في مدينة آبادان، معتبرًا أن هذه الطاقة العلاجية توفر فرصة مهمة لاستقطاب السياح المرضى من العراق، والاستفادة من الأسواق السياحية في الدول المجاورة.

وتتمتع إيران، بحكم موقعها الجغرافي وقربها من عدد من الدول الإقليمية، بفرص مهمة في هذا المجال، ولا سيما في استقطاب المرضى من الدول المجاورة، حيث يمكن أن يشكل القرب الجغرافي وتوافر الخدمات الطبية عاملين داعمين لنمو السياحة العلاجية.

التحديات الإقليمية لا توقف مسار التطوير

وفي إشارة إلى تأثير التطورات الإقليمية والظروف الناجمة عن الحرب على حركة السياحة العلاجية، أقر صالحي أميري بأن بعض المتغيرات الإقليمية أثرت في حجم استقطاب السياح المرضى إلى إيران. إلا أنه أكد أن هذه الظروف لم توقف الجهود الرامية إلى تطوير القطاع، مشددًا على استمرار اتخاذ خطوات مهمة لتعزيز السياحة العلاجية وفتح أسواق جديدة أمامها.

السياحة العلاجية.. فرصة لربط العلاج باكتشاف إيران

وتسعى إيران من خلال التركيز على السياحة العلاجية إلى الاستفادة من قدراتها الطبية إلى جانب رصيدها السياحي المتنوع، بما يتيح للزائر الجمع بين العلاج والإقامة واكتشاف المقومات الثقافية والتاريخية والطبيعية للبلاد. ويمثل هذا النموذج فرصة لتعزيز مدة إقامة الزائر وزيادة الإنفاق السياحي وتوسيع دائرة المستفيدين من حركة السياحة، في وقت يمكن فيه للمرافقين الاستفادة من المعالم والخدمات السياحية خلال فترة العلاج.

ومع تعزيز التعاون بين القطاعات الصحية والسياحية والدبلوماسية، وتوسيع الأسواق المستهدفة، تراهن إيران على تحويل السياحة العلاجية إلى أحد المحركات الرئيسية للسياحة الوافدة، بما يدعم الاقتصاد السياحي ويعزز حضور البلاد في سوق السياحة الإقليمية والدولية.

ألموت.. كنز إيراني جديد على خريطة التراث والسياحة العالمية

الوفاق/ تتوجّه أنظار عشاق التاريخ والتراث إلى ألموت في شمال إيران، بعد إدراج مشهدها التاريخي وتحصيناتها، التي تضم سبع قلاع، على قائمة التراث العالمي لليونسكو. ويمنح هذا الاعتراف الدولي المنطقة فرصة جديدة لتعزيز حضورها كوجهة واعدة للسياحة الثقافية والتاريخية، بما تزخر به من قلاع جبلية، وعمارة دفاعية فريدة، وذاكرة علمية وثقافية عريقة.

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، أن «مشهد ألموت وتحصيناته»، الذي يضم سبع قلاع تاريخية، أُدرج بالإجماع في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، واصفًا هذا الإنجاز بأنه فخر كبير لإيران ومحطة مهمة في مسيرة صون تراثها الحضاري والتعريف به عالميًا.

وقال علي دارابي، إن ملف «مشهد ألموت وتحصيناته» يُعد ملفًا متسلسلًا يضم سبع قلاع، تتميز كل واحدة منها بخصائص وإمكانات تاريخية وثقافية فريدة، ما يعكس التنوع الحضاري الذي تزخر به منطقة الموت. وأوضح أن من أبرز السمات التي تميز ألموت مكانتها التاريخية بوصفها أحد مراكز العلم والمعرفة في عصرها، مشيرًا إلى أن المصادر التاريخية تذكر أن مكتبة ألموت كانت تضم نحو ٤٠٠ ألف كتاب، وهو ما يعكس الأهمية العلمية والثقافية التي تمتعت بها المنطقة آنذاك. وأضاف أن ألموت كانت في مرحلة تاريخية مقرًا لحكم حسن الصباح والإسماعيليين، ومنها امتد نفوذهم إلى أجزاء من إيران وبلاد الشام والعراق، الأمر الذي منح المنطقة مكانة بارزة في التاريخ السياسي والفكري للمنطقة. وأشار دارابي إلى أن التحصينات الدفاعية المنيعة تمثل إحدى أبرز الخصائص المعمارية لقلاع ألموت، موضحًا أن المنطقة لم تكن مجرد حصون عسكرية قوية، بل تمثل أيضًا نموذجًا مهمًا من نماذج العمارة الإيرانية التي راعت طبيعة البيئة الجبلية واحتياجات السكان. ومن أبرز عناصر التخطيط المعماري في هذه القلاع، وفقًا له، أنظمة تخزين المياه وإدارتها، إلى جانب تصميمات دفاعية متكيفة مع التضاريس الطبيعية، ما يعكس قدرة الإنسان على توظيف البيئة الجبلية في بناء منظومة دفاعية متكاملة.

كما عُرفت ألموت تاريخيًا بأنها أحد المراكز المهمة لإنتاج ومعالجة النباتات الطبية، حيث كانت أجزاء من هذه المنتجات تُصدّر إلى خارج إيران، وهو جانب آخر يبرز التنوع الاقتصادي والثقافي للمنطقة عبر العصور. وأوضح دارابي أن إدراج «مشهد ألموت وتحصيناته» جاء خلال اجتماع لجنة التراث العالمي الذي عُقد قبل أسبوعين في كوريا الجنوبية، حيث حظي الملف بإجماع الدول الأعضاء، من دون تسجيل أي صوت معارض. ووصف دارابي هذا الاعتراف الدولي بأنه فخر كبير لإيران، مؤكدًا أن تسجيل ألموت عالميًا يرفع عدد المواقع الإيرانية المدرجة ضمن قوائم التراث العالمي في مجالي التراث الثقافي المادي والطبيعي، ويُعد أحد الإنجازات المهمة لإيران في مجال حماية التراث العالمي. ومن المنظور السياحي، من المتوقع أن يسهم إدراج ألموت على قائمة التراث العالمي في تعزيز شهرة المنطقة دوليًا، وفتح المجال أمام تطوير السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية، إلى جانب التعريف بمقوماتها المعمارية والحضارية الفريدة.

ويمنح هذا الاعتراف الدولي منطقة ألموت فرصة جديدة للتحول إلى وجهة سياحية عالمية، تجمع بين القلاع الجبلية، والتاريخ، والعمارة الدفاعية، والطبيعة، والتراث العلمي والثقافي، بما يثري تجربة الزائر ويعزز مكانة إيران على خريطة السياحة التراثية الدولية.

أرومية تعزز حضورها السياحي عبر بوابة الحرف اليدوية والفنون

الوفاق/ تستضيف مدينة أرومية، مركز محافظة آذربايجان الغربية (شمال غربي إيران)، فعالية ثقافية وفنية بعنوان «روعة التضامن»، تهدف إلى دعم الفنانين والحرفيين وأصحاب المشروعات المنزلية، وتسليط الضوء على ثراء الصناعات اليدوية في المحافظة، من خلال برنامج يجمع بين الإبداع الحرفي وجمال الطبيعة المحلية، ولا سيما بحيرة أرومية.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في آذربايجان الغربية، إن الفعالية تُنظم بناءً على توجيهات واقتراح محافظ آذربايجان الغربية، بهدف دعم الحرفيين والمنتجين في مجال الأعمال المنزلية والعاملين في قطاع الفنون، وتقام خلال الفترة من ١٥-١٩ أغسطس في قاعة الوحدة بمدينة أورمية. وأوضح مرتضى صفري، أن الفعالية تستقطب ٧٠ من أبرز الحرفيين وأصحاب المشروعات المنزلية في المحافظة، مشيرًا إلى أنها تختلف عن المعارض التقليدية من خلال تخصيص مساحة لـ«ورش العمل الحية»، التي تتيح للزوار التعرف عن قرب على مراحل صناعة المنتجات الحرفية ومهارات الفنانين. وأضاف أن المشاركين يمثلون مجموعة متنوعة من الحرف، من بينها حياكة السجاد، وصناعة المنتجات الجلدية، والفخار، والأعمال الخشبية وغيرها من الفنون اليدوية، حيث لا يقتصر حضورهم على عرض منتجاتهم، بل يشمل أيضًا تقديم تدريبات عملية ونقل خبراتهم إلى الزوار والمهتمين. وفي لمسة تجمع الفن بالطبيعة، خصص منظمو الفعالية قسمًا لعرض صور فنية ووثائقية توثق جمال بحيرة أرومية، بهدف إبراز العلاقة المتناغمة بين التراث الحرفي والمشهد الطبيعي الذي تتميز به المحافظة، وتحويل الفعالية إلى مساحة للتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية لآذربايجان الغربية.

وأشار صفري إلى أن «روعة التضامن» تمثل نموذجًا للتعاون بين مختلف المؤسسات، موضحًا أن عددًا من الجهات الحكومية والثقافية والاجتماعية ستشارك في تنظيم الفعالية، وستقيم هذه الجهات أجنحة وبرامج متنوعة على هامش الفعالية، لتقديم أنشطتها وخدماتها للزوار، بما يعزز الطابع الثقافي والمجتمعي للحدث، ويمنح الزائر تجربة تجمع بين الحرف التقليدية، والفنون المعاصرة، والتعرف على الطبيعة والتراث المحلي.

وتأتي هذه الفعالية في إطار توجه نحو توظيف الصناعات اليدوية في دعم المجتمعات المحلية وتنشيط السياحة الثقافية، من خلال ربط المنتج الحرفي بهوية المكان، وإتاحة تجربة سياحية أكثر تفاعلاً للزوار الراغبين في اكتشاف ثقافة آذربايجان الغربية وتراثها الطبيعي والإنساني.

● معالم إيرانية

قرية هوره.. نموذج للسياحة بين الجبال والتاريخ في جهارمحال وبختياري

الوفاق/ تُعد محافظة جهارمحال وبختياري (غرب إيران) واحدة من أكثر المناطق تنوعاً من حيث الطبيعة والثقافة، حيث تمتزج القرى الجبلية ذات الطابع التقليدي مع إرث تاريخي غني، وتبرز قرية هوره كإحدى أبرز النماذج التي تجمع بين الجمال الطبيعي والعمق الحضاري.

وتضم المحافظة أكثر من ٩٠٠ قرية، تتميز كل واحدة منها بخصائص طبيعية وبيئية فريدة، إلى جانب نسيج ثقافي وتاريخي متنوع، وتأتي قرية هوره ضمن أبرز هذه القرى لما تحمله من قيمة تراثية وطبيعية مميزة.

استقرار جبلي وعمارة تقليدية

تقع قرية هوره في منطقة سامان التابعة لمحافظة جهارمحال وبختياري ضمن بيئة جبلية تمنحها طابعاً عمرانياً متماسكاً، حيث تتقارب البيوت بشكل يعكس طبيعة الحياة التقليدية في المناطق الجبلية.

وتغلب على مساكن القرية الأبنية ذات الطابق الواحد، ذات الجدران السميكة والنوافذ الصغيرة، وهو نمط معماري صُمم خصيصاً للتكيف مع الظروف المناخية الباردة والحفاظ على الحرارة داخل المنازل خلال فصل الشتاء.

وتعتمد الأسقف التقليدية على عوارض خشبية مغطاة بالطين والقش، بينما استخدمت مواد البناء القديمة مثل الحجر والخشب والتراب، قبل أن تدخل المواد الحديثة مثل الإسمنت والحديد في عمليات البناء المعاصرة.

كما تتميز أزقة القرية بضيقها وتعرّجها، وهو أسلوب معماري شائع في البيئات الجبلية، ويُقدّر أن تاريخ تأسيس قرية هوره يعود إلى نحو ٧٠٠ عام.

وتُعد قرية هوره من القرى التاريخية التي تجمع بين الطبيعة الجبلية والموروث العمراني، حيث تضم عدداً من المعالم التي تعكس عمقها الثقافي والتاريخي.

تمثل قرية هوره اليوم نموذجاً متكاملاً للسياحة الريفية، حيث تلتقي الطبيعة الجبلية بالتراث المعماري والهوية الثقافية القشقائية، لتشكل واحدة من أبرز الوجهات السياحية في منطقة شهركرد، ووجهة واعدة لمحبي السياحة الثقافية والطبيعية.

«لينكولن» تحت ضغط الاستنزاف.. كلفة حروب واشنطن تظهر على متن الحاملة

الوفاق/ لطالما قدمت الولايات المتحدة حاملات طائراتها باعتبارها رمزًا للقوة التي لا تُرد، وأداة قادرة على فرض إرادة واشنطن في أي مكان من العالم.

لكن ما يجري على متن حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» يفتح صورة مختلفة تمامًا؛ صورةً لآلاف العسكريين الذين يعيشون أشهرًا متواصلة في البحر، وسط إنهاك نفسي ومعيشي متزايد، فيما تحدثت تقارير عن محاولات بعض أفراد الطاقم القفز من على متن الحاملة. هنا تظهر المفارقة الصادمة: السفينة التي يفترض أن تجسد القوة الأميركية في الخارج، باتت تكشف كلفة هذه القوة في الداخل. فوراء الطائرات المقاتلة والأسلحة المتطورة والبيانات العسكرية، هناك جنود وعائلات يدفعون ثمن قرارات تُتخذ في واشنطن، بينما تستمر الحرب ويُمدّد الانتشار مرةً بعد أخرى.

٢٥٠ يومًا في البحر.. إلى متى تستطيع الآلة البشرية الاحتمال؟

أمضت «لينكولن» أكثر من ٢٤٠ يومًا في البحر، في مهمة بحرية متواصلة، من دون نزول منتظم إلى البر، فيما أمضى طاقمها أشهرًا طويلة بعيدًا عن عائلاته. وكان من المفترض أن تنتهي المهمة في وقتٍ سابق، قبل أن تؤدي التطورات العسكرية إلى تمديدها.

هذه الأرقام ليست مجرد تفاصيل زمنية؛ إنها مؤشر على طبيعة الحرب التي تخوضها واشنطن. فكلما طال الانتشار، ارتفعت فاتورته النفسية والجسدية، وتحولت المهمة العسكرية من عملية محددة إلى حالة استنزاف مفتوحة.

وتزداد خطورة المشهد مع ورود شهادات عن تدهور الحالة النفسية لبعض أفراد الطاقم، وعن محاولات إيذاء النفس، فيما نقلت تقارير عن عائلات عسكريين مخاوف شديدة بشأن أوضاع أبنائها وأزواجها. وهنا لا تعود المسألة مجرد «إرهاق عسكري». إنها أزمة تكشف حدود قدرة المؤسسة الأميركية على إبقاء جنودها في حرب طويلة ومفتوحة.

خلف صورة القوة الأمريكية.. أزمات داخل حاملة لينكولن

تفضل واشنطن تقديم قوتها العسكرية عبر صور السفن العملاقة والطائرات الحديثة والاستعراضات البحرية. لكن الصور لا تُظهر ما يحدث خلف الأبواب المغلقة. تقارير تحدثت عن مشاكل في المرافق، وتعطل بعض التجهيزات، وشكاوى بشأن الطعام والغسيل والحمامات والمياه، بالتزامن مع الضغط النفسي الناتج عن طول الانتشار.

وفي المقابل، تؤكد البحرية الأميركية أن صحة أفراد الطاقم ورفاههم تمثل أولوية، وتنفي وجود تدهور بالصورة التي تطرحها بعض التقارير، لكن المشكلة لا تختفي بالنفي.

فعندما تصل الشكاوى إلى عائلات العسكريين وأعضاء الكونغرس، وعندما يصبح الوضع النفسي للطاقم موضع نقاش علني، فإن ذلك يعني أن الصورة اللامعة التي تصدرها المؤسسة العسكرية الأميركية لم تعد كافية لإخفاء كلفة الحرب.

واشنطن تستطيع تمديد الحرب.. لكنها لا تستطيع إخفاء ثمنها

تكشف «لينكولن» مشكلة أوسع من حدود حاملة الطائرات نفسها: العقيدة الأميركية التي تتعامل مع الانتشار العسكري كأداة دائمة للنفوذ.

تستطيع الإدارة الأميركية إرسال حاملة طائرات إلى آلاف الكيلومترات، لكنها تواجه معضلة أكبر عندما تطول الحرب وتتغير أهدافها وتصبح العودة إلى الوطن مؤجلة، وهنا تبدأ القوة بالتحول إلى عبء. فالعسكري لا يعيش الحرب كما تظهر في بيانات البنتاغون. بالنسبة إليه، الحرب تعني شهورًا إضافية بعيدًا عن أسرته، ونومًا متقطعًا، وضغطًا مستمرًا، ومستقبلًا مهنيًا يصبح مرتبطًا بقرارات سياسية لا يملك السيطرة عليها.

ما يُسمى في واشنطن «انتشارًا عسكريًا»، قد يتحول بالنسبة إلى الجندي إلى سجن عائم يمتد لأشهر.

من استعراض القوة إلى محاولات القفز من على متنها.. أشهُر من الحرب تكشف الوجه المظلم للآلة العسكرية الأميركية

حاملة الطائرات أمام اختبار الاستنزاف

أهمية «لينكولن» لا تكمن فقط في حجمها أو قدرتها النارية، بل في كونها اختبارًا لقدرة الولايات المتحدة على الحفاظ على قوتها العسكرية عندما تصبح الحرب طويلة ومكلفة.

فالقوة الحقيقية لا تُقاس فقط بعدد الطائرات والأسلحة، وإنما بالقدرة على تحمل تبعات استخدامها. وإذا كانت واشنطن تريد إظهار أنها قادرة على فرض حضورها العسكري في غرب آسيا، فإن الأزمة على متن «لينكولن» تكشف الوجه الآخر لهذه السياسة: كل انتشار جديد يحتاج إلى آلاف البشر، وكل حرب طويلة تستهلك هؤلاء البشر قبل أن تظهر آثارها في الحسابات العسكرية، وهكذا تتحول حاملة الطائرات من رسالة ردع إلى رسالة استنزاف.

من استعراض الردع إلى أزمة الطاقم.. لينكولن تكشف كلفة الانتشار

المفارقة الأكثر قسوة أن الولايات المتحدة تستخدم قوتها العسكرية لإظهار قدرتها على إخضاع الآخرين، بينما تواجه في الوقت نفسه تحديًا داخليًا يتمثل في حماية جنودها من آثار الحرب التي ترسلهم إليها. وهذا يطرح سؤالًا لا تستطيع البيانات العسكرية الإجابة عنه: ما قيمة حاملة طائرات قادرة على الوصول إلى أي مكان إذا كان ثمن بقائها في البحر هو انهيار أفراد طاقمها نفسيًا؟

ليست المسألة إعلانًا عن انهيار البحرية الأميركية، لكنها بالتأكيد تكشف أن هذه القوة ليست بلا حدود، وأن الإنسان الذي يشغّل الآلة العسكرية يبقى الحلقة التي لا يمكن تجاوزها.

«لينكولن» تكشف ما تحاول واشنطن إخفاءه

ختاماً، تقدم أزمة «لينكولن» صورة مكثفة عن الثمن الذي تدفعه المؤسسة العسكرية الأميركية عندما تتحول الحرب من مهمة مؤقتة إلى انتشار مفتوح. فواشنطن التي اعتادت تصدير صورة القوة المطلقة تواجه الآن مشهدًا مختلفًا: طاقم مرهق، عائلات قلقة، انتشار طويل، وشكاوى وصلت إلى مستويات سياسية، فيما تستمر آلة الحرب في العمل.

قد تبقى الحاملة في البحر، وقد تصل حاملات أخرى لتحل محلها، لكن المشكلة ليست في السفينة وحدها. المشكلة في سياسة تجعل الحرب خيارًا متكررًا والانتشار العسكري أداة دائمة للهيمنة. وفي النهاية، فإن أخطر ما تكشفه «لينكولن» ليس ضعف قطعة بحرية أميركية، بل ثمن القوة حين تتحول إلى حرب بلا نهاية. فخلف صورة الإمبراطورية العسكرية التي تحاول واشنطن تسويقها للعالم، هناك جنود يدفعون الثمن، وعائلات تنتظر، ومؤسسة عسكرية تحاول إخفاء حجم الاستنزاف. «لينكولن» لم تعد مجرد حاملة طائرات في البحر؛ إنها صورة عائمة لأزمة القوة الأميركية نفسها.

القوات اليمنية تستهدف مصفاة أرامكو بمسيّرتين رداً على التصعيد السعودي

أفاد مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» بأن القوات المسلحة اليمنية نفذت، يوم ١٣ أغسطس/ آب، عملية استهداف لمصفاة تابعة لشركة أرامكو في منطقة جيزان السعودية، باستخدام طائرتين مسيّرتين، مؤكداً أن الإصابة كانت دقيقة. وأوضح المصدر أن العملية جاءت رداً على ما وصفه بالانتهاكات السعودية للأجواء اليمنية والسيادة الوطنية، ولاسيما في محافظتي صعدة وحجة. وأكد أن القوات المسلحة اليمنية ماضية في تنفيذ عمليات الرد على أي اعتداء أو خرق يستهدف اليمن وشعبه، في إطار معادلة تصعيدية أعلنتها صنعاء تحت شعار «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد».

وتأتي هذه العملية في سياق تصاعد التوتر بين صنعاء والرياض، عقب تطورات ميدانية مرتبطة بمطار صنعاء الدولي. فقد شنّت السعودية غارات على المطار في محاولة لمنع هبوط طائرة إيرانية كانت تقل وفداً يمنياً عائداً من مراسم تشييع، إلى جانب مرضى وجرحى وعالقين يمنيين، ما أدى إلى تحويل مسار الطائرة نحو مطار الحديدة. وردّت القوات المسلحة اليمنية لاحقاً باستهداف مطار أبها، قبل أن تعلن مواصلة عملياتها ضد أهداف سعودية.

وترى حكومة صنعاء أن هذه العمليات تأتي في إطار الدفاع عن السيادة اليمنية والرد على الضغوط العسكرية والحصار، مؤكدةً استمرار جاهزيتها لمواجهة أي تصعيد. كما تشير إلى أن استهداف مواقع حيوية داخل السعودية يهدف إلى فرض معادلة ردع تمنع استمرار الاعتداءات على الأراضي اليمنية.

وبذلك تدخل المواجهة مرحلةً أكثر حساسية، مع انتقال الردود اليمنية إلى أهداف استراتيجية، في رسالةٍ تؤكد بها صنعاء، قدرتها على الرد وفرض كلفة على أي تصعيد يستهدف اليمن.

الاحتلال يواصل اعتداءاته وتدميره الممنهج في جنوب لبنان

يواصل كيان الاحتلال اعتداءاته على جنوب لبنان، في خرق متواصل للتهدئة والاتفاقات القائمة، مستهدفاً القرى والبلدات الجنوبية بالقصف والتفجيرات.

واستهدفت المدفعية الصهيونية وادي زبقين ومحيط تلة علي الطاهر، فيما ألقت طائرة مسيّرة ذخائر متفجرة على منطقة المشاع في المنصوري. كما نفّذ الاحتلال تفجيرين في بلدتي حداثا والطيبة.

وتأتي هذه الاعتداءات ضمن نهج تدميري يطال المنازل والأراضي الزراعية والغابات، ويعرقل عودة الأهالي واستكمال انتشار الجيش اللبناني في الجنوب. وأكد اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين أن الاعتداءات ألحقت أضراراً واسعة بالمحاصيل والبساتين والغابات، وهددت مصادر رزق آلاف المزارعين والعمال.

وكشف تحقيق لـ«فايننشال تايمز» عن دمار واسع في جنوب لبنان، شمل آلاف المنازل والمدارس والأراضي الزراعية والبنى التحتية، إضافة إلى شبكات المياه والجسور والمنشآت الصحية. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد ١٣٥ من العاملين الصحيين جراء الاعتداءات الصهيونية.

وتؤكد هذه الوقائع حجم الأضرار التي لحقت بالجنوب اللبناني، وسط مطالب بوقف الاعتداءات وتعويض المتضررين وإعادة إعمار القرى وتمكين الأهالي من العودة إلى أرضهم بأمان.

أخبار قصيرة

زاخاروفا تتهم الناتو بدعم كييف

أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تزايد الأدلة، على تورط دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» في أنشطة أوكرانيا التخريبية ضد روسيا. وقالت إن وثائق متداولة إعلامياً تُظهر أن خبراء تابعين لهياكل مرتبطة بالناتو قدموا الجهاز الأمن الأوكراني معلومات عن أهداف روسية، بينها منشآت للطاقة والوقود وسفن تجارية، تعرضت لاحقاً لهجمات بطائرات وقوارب مسيّرة. واتهمت زاخاروفا القوات الأوكرانية باستهداف البنية التحتية المدنية والسكان، محذرة من احتمال انتقال ما وصفته بـ«الإرهاب الأوكراني» إلى دولٍ أخرى. وفي السياق، قال نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو إن كييف قد تستغل أي هدنة لإعادة تجميع قواتها، معتبراً أن ذلك لا يخدم التوصل إلى تسوية سلمية دائمة.

كوريا الشمالية تندد بمناورات واشنطن وسيول

نددت كوريا الشمالية، الجمعة، بالمناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، ووصفتها بأنها أكثر استفزازاً من تدريبات العام الماضي. وحذرت بيونغ يانغ من أن التعاون العسكري بين واشنطن وسيول وطوكيو يتجه، وفق تقديرها، نحو تشكيل تحالف نووي، مؤكدة أنها ستواجه هذا التطور بتعزيز قدراتها الردعية. كما انتقدت خطط كوريا الجنوبية لتطوير غواصات تعمل بالطاقة النووية، معتبرة أنها ستزيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة. وأكدت وزارة الخارجية الكورية الشمالية ضرورة امتلاك البلاد القدرة على تنفيذ ضربات انتقامية ضد أي تحرك عسكري يستهدفها. ويأتي التصعيد في ظل توتر متزايد بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، على خلفية المناورات المشتركة والعقوبات المفروضة على بيونغ يانغ.

القضاء الأميركي يرفض دعوى ترامب ضد هارفرد

رفض قاضٍ اتحادي أميركي دعوى رفعتها إدارة دونالد ترامب ضد جامعة هارفرد، اتهمتها فيها بعدم حماية الطلاب اليهود والصهاينة من المضايقات داخل الحرم الجامعي. وقال القاضي ريتشارد ستيرنز إن الإدارة لم تقدم أدلة مقنعة تثبت وجود انتهاك مستمر لقانون الحقوق المدنية الاتحادي داخل الجامعة. وكانت إدارة ترامب قد رفعت الدعوى في مارس، مطالبة باسترداد مليارات الدولارات، ضمن حملة ضغط متصاعدة على هارفرد. وجاءت القضية في ظل احتجاجات طلابية واسعة داخل الجامعة تندد أساساً بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة. كما ألغت إدارة ترامب منحاً وعقوداً فدرالية مع الجامعة بقيمة نحو ٣,٢ مليارات دولار، في خطوة عكست تصاعد الخلاف بين الإدارة الأميركية وهارفرد بشأن سياسات الجامعة ومواقفها من الاحتجاجات.

رواية وزير الطاقة عن اجتياز شبكتي المياه والكهرباء حربين، والاختلال المزمن والضائقة المالية

تأمين الطاقة في خط المواجهة

في الأيام التي استهدفت فيها الحرب أمن البنى التحتية الحيوية في البلاد، لم يعد بقاء مصباح مضاء في مستشفى أو استمرار تدفق المياه في قرية حدودية مجرد تقديم لخدمة عامة؛ بل أصبح جزءاً من المعركة الرامية إلى الحفاظ على الحياة الطبيعية للناس. وفي الفترة الممتدة من يوليو/ أغسطس ٢٠٢٥ إلى يوليو/ أغسطس ٢٠٢٦، واجهت وزارة الطاقة، إلى جانب الاختلال المزمن في قطاعي المياه والكهرباء، أضرار حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان، ونقص الموارد المالية، وصعوبات تأمين المعدات. وقال وزير الطاقة، عباس علي آبادي، في حوار مع صحيفة «إيران»: إن السبيل للخروج من هذه الدوامة تمثل في زيادة قدرات الإنتاج، وتوزيع مصادر الطاقة جغرافياً، وجعل إدارة الاستهلاك ذكية، وإنشاء مسارات بديلة للمياه والكهرباء. وتحدّث عن زيادة قدرات إنتاج الكهرباء بمقدار ٩٧٧٤ ميغاواط، وتركيب ٢/٧ مليون عدّاد ذكي، وتنفيذ ٧٣ مشروعاً لتجاوز الإجهاد المائي، وإيصال المياه إلى ٤١٩٠ قرية؛ وهي إجراءات يقول إنها ساعدت الشبكات الحيوية في البلاد على الصمود خلال واحدة من أصعب السنوات التي مرت بها.

معالي الوزير، لم تكن الفترة من يوليو/ أغسطس ٢٠٢٥ إلى يوليو/ أغسطس ٢٠٢٦ فترة عادية بالنسبة إلى قطاعي المياه والكهرباء. فقد اجتازت البلاد حرب الـ١٢ يوماً، كما خاضت حرب رمضان. في مثل هذه الظروف، كيف حققتم التوازن بين تأمين الكهرباء بصورة عاجلة وحماية البنى التحتية الحساسة؟

الحقيقة هي أن إدارة الطاقة في زمن الحرب لا تعني فقط تحقيق التوازن بين حجم الإنتاج والاستهلاك. ففي مثل هذه الظروف، يتعين علينا أن نأخذ عدة مسائل في الاعتبار في الوقت نفسه؛ إذ يجب تأمين الكهرباء للناس وللمراكز الحيوية، والحفاظ على استقرار الشبكة في مواجهة الاضطرابات المفاجئة، وكذلك حماية البنى التحتية للإنتاج والنقل. وهذه المجموعة من المتطلبات تجعل المهمة شديدة التعقيد.

خلال حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان، تعرضت البنى التحتية لإنتاج الطاقة ونقلها لتهديدات مباشرة وغير مباشرة. ومنذ البداية، كانت أولويتنا تتمثل في عدم السماح بخروج الشبكة عن حالة التوازن. فإذا تعرضت شبكة الكهرباء للانهيار في ظروف الأزمة، فإن المسألة لا تقتصر على انقطاع الكهرباء عن المنازل؛ بل ستواجه أيضاً عمليات إيصال المياه، والمستشفيات، والاتصالات، والنقل، ومراكز الإغاثة، والكثير من الخدمات الأخرى مشكلات خطيرة.

ولهذا السبب، سعينا إلى زيادة هامش الأمان في الشبكة. وكانت زيادة قدرات إنتاج الكهرباء بمقدار ٩٧٧٤ ميغاواط جزءاً من هذه الخطة. وقد عملت هذه القدرة الإضافية بمثابة طبقة دفاعية للشبكة، وأتاحت لنا في اللحظات الحساسة الحيلولة دون حدوث انقطاع واسع النطاق، أو ما يعرف بالـ«بلاك آوت».

وبطبيعة الحال، لم نعتمد على زيادة الإنتاج وحدها. فقد عملنا بالتوازي على تعزيز الوحدات القائمة، وتطوير القدرات الموزعة، وإدارة الأحمال، والإبقاء على المسارات البديلة في حالة جاهزية. وكان الهدف هو ضمان استمرار قدرة الشبكة على تأمين الكهرباء للقطاعات الحيوية والمستهلكين ذوي الاستهلاك الاعتيادي، حتى إذا تعرض نقل الكهرباء في جزء من البلاد للخطر.

زيادة قدرات الإنتاج بمقدار ٩٧٧٤ ميغاواط خلال عام واحد، وفي ظل الحرب ونقص الموارد المالية، رقم كبير. عبر أي مسارات تحققت هذه الزيادة في القدرات؟

إن الوصول إلى هذا الحجم من زيادة القدرات خلال عام واجهنا فيه آثار الحرب، وفي الوقت نفسه عانينا قيوداً مالية جدية، كان نتيجة مجموعة من الإجراءات الفنية والإدارية. لم يكن في وسعنا الانتظار حتى تتوافر جميع الموارد المالية المطلوبة ثم نبدأ العمل. كانت الشبكة تحتاج كل يوم إلى قدرات جديدة، ولم يكن الوقت يعمل لمصلحتنا.

تحقق جزء مهم من هذه الزيادة في القدرات عبر ثلاثة مسارات رئيسية. أولاً، جرى توفير ٣٢٥٨ ميغاواط من خلال تطوير محطات الطاقة الحرارية. ثانياً، تحقق ١٩٧٤ ميغاواط عبر إزالة القيود التي كانت تواجه المحطات البخارية وتطوير الوحدات الغازية. أمّا الجزء الثالث، فكان من خلال تطوير محطات الطاقة المتجددة، التي بلغت حصتها نحو ٤٢٠٠ ميغاواط. إلى جانب ذلك، دخلت قدرات أخرى إلى الخدمة عبر مسارات مختلفة، أو أصبحت متاحة للاستخدام من قبل الشبكة.

وكانت القيود المالية واحدة من أخطر المشكلات التي واجهناها. فصندوق التنمية الوطني لم يتعاون معنا في فتح الاعتمادات المستندية أو الـLC بالشكل الذي كنّا نتوقعه، كما واجهت الشبكة المصرفية قيوداً في تقديم التسهيلات. ولذلك اضطررنا إلى توجيه الموارد المتاحة بدقة أكبر.

اتجه تركيزنا نحو المشاريع التي تحقق نتائج أسرع، وتتمتع بمردود أكبر، ويمكنها الإسهام في استقرار الشبكة خلال فترة زمنية أقصر. ويُعدّ تطوير محطات الطاقة القائمة وإزالة القيود المفروضة على الوحدات مثالاً على هذا النهج. فتنفيذ هذه المشاريع يكون عادة أسرع وأقل تكلفة من بناء محطة طاقة جديدة بالكامل.

من ناحية أخرى، لم يكن تطوير ٤٢٠٠ ميغاواط من قدرات الطاقة المتجددة مجرد إجراء اقتصادي أو بيئي. فهذه المحطات، بسبب انتشارها الجغرافي، توفر للشبكة في زمن الحرب ميزة أمنية مهمة للغاية. وبعبارة بسيطة، حاولنا أن نضيف إلى الشبكة أكبر قدر ممكن من القدرات باستخدام الإمكانات نفسها التي كانت متاحة لنا.

عادة ما تكون محطات الطاقة الحرارية منشآت كبيرة ومركزية، كما تتمتع بحساسية مرتفعة في ظروف الحرب. كيف ساعد تطوير هذه المحطات بمقدار ٣٢٥٨ ميغاواط على استقرار الشبكة؟

تمثل محطات الطاقة الحرارية العمود الفقري لشبكة الكهرباء في البلاد. فهي التي توفر الجزء الأكبر من الكهرباء المستقرة للشبكة، ولهذا السبب تتضاعف أهمية أدائها في أوقات الأزمات. ولم يكن تطوير هذه المحطات يهدف فقط إلى إنتاج بضعة ميغاواطات إضافية من الكهرباء؛ بل كان الهدف الأهم هو تحسين سلوك الشبكة في مواجهة الصدمات والتقلبات المفاجئة.

خلال الحرب، قد يخرج خط نقل أو محطة تحويل أو حتى جزء من قدرات الإنتاج من الخدمة بصورة مفاجئة. وفي هذه الحالة، يجب أن تكون الشبكة قادرة على التكيف مع الظروف الجديدة في أقصر وقت ممكن. وإذا لم تتمتع وحدات الإنتاج بالجاهزية الفنية اللازمة، فقد ينتقل الاضطراب في أحد الأجزاء إلى أجزاء أخرى.

ومن خلال تطوير محطات الطاقة الحرارية، رفعنا قدرتها على الاستجابة للتغيرات المفاجئة في الأحمال والتحكم في التردد. وبعبارة أبسط، أصبحت المحطات أكثر استعداداً لتعويض النقص بصورة أسرع إذا خرج جزء من الإنتاج أو النقل فجأة من الخدمة.

كما ساعد هذا الإجراء على زيادة القصور الذاتي للشبكة. وقد يبدو هذا مصطلحاً فنياً؛ لكن معناه البسيط هو أن الشبكة تصبح أكثر مقاومة للتقلبات المفاجئة، ولا تفقد توازنها بسرعة عند وقوع أي حادث. وفي ظروف الحرب، يمكن لهذه الثواني أو الدقائق القليلة من الاستجابة السريعة أن تحول دون اتساع نطاق انقطاع الكهرباء.

إلى جانب محطات الطاقة الحرارية، جرى أيضاً توفير ١٩٧٤ ميغاواط من القدرات عبر إزالة القيود عن المحطات البخارية وتطوير الوحدات الغازية. هل كان هذا الإجراء جزءاً من برنامج الدفاع المدني غير العسكري؟

نعم، كان هذا الجزء مرتبطاً بصورة مباشرة بأمن الطاقة والدفاع المدني غير العسكري. فالوحدات الغازية، ولا سيما بسبب قابليتها للتشغيل السريع، تتمتع بأهمية كبيرة للغاية في إدارة الأزمات. وفي الظروف العادية، قد لا تعمل بعض هذه الوحدات بكامل طاقتها، أو قد تواجه قيوداً لأسباب فنية؛ لكن في وقت الأزمة، يمكن لكل ميغاواط جاهز أن يكون حاسماً. حاولنا إزالة القيود الفنية التي تواجه محطات الطاقة البخارية وزيادة قدرات الوحدات الغازية. وكانت نتيجة هذا العمل الوصول إلى ١٩٧٤ ميغاواط من القدرات الأكثر موثوقية؛ وهي قدرات يمكنها التدخل بسرعة أكبر عند خروج وحدة كبيرة بصورة مفاجئة من الخدمة أو حدوث اضطراب في الشبكة الرئيسية.

ومن المزايا الأخرى لهذه الوحدات أنها تستطيع، في بعض الظروف، العمل بصورة «جزيرية»؛ أي إنه إذا انقطع اتصال جزء من الشبكة بالشبكة الوطنية، يمكن لوحدة الإنتاج المحلية أن تواصل تأمين الكهرباء للمنطقة أو لبناها التحتية الحساسة. وتكتسب هذه القدرة أهمية كبيرة بالنسبة إلى المستشفيات، ومراكز الإغاثة، ومنشآت إيصال المياه، وغيرها من المراكز الحيوية.

وبالتالي، لا ينبغي النظر إلى هذه الـ١٩٧٤ ميغاواط باعتبارها مجرد زيادة رقمية في قدرات الإنتاج. فهذه القدرة تمثل نوعاً من الاحتياطي الاستراتيجي والتشغيلي للحظات الحرجة؛ احتياطي يزيد قدرة مديري الشبكة على المناورة.

أشرتم إلى تطوير ٤٢٠٠ ميغاواط من الطاقة المتجددة. ما الميزة التي تتمتع بها هذه المحطات في زمن الحرب مقارنة بمحطات الطاقة الكبيرة والمركزية؟

أهم ميزة للطاقة المتجددة هي انتشارها وتوزعها الجغرافي. ففي شبكة يتركز فيها إنتاج الكهرباء في عدد محدود من المحطات الكبيرة، يمكن لتضرر محطة واحدة أو خط نقل رئيسي واحد أن يؤثر في جزء كبير من الاستهلاك؛ لكن عندما تكون مئات محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح عاملة في نقاط مختلفة من البلاد، فإن المخاطر تتوزع بدورها على عدد أكبر من المواقع.

وفي ظروف الحرب، قد تكون خطوط النقل الكبيرة والطويلة عرضة للخطر. فإذا كانت كهرباء منطقة ما تُؤمّن فقط عبر مسار بعيد واحد، فإن أي حادث على امتداد هذا المسار قد يؤدي إلى تعطيل تقديم الخدمات. ويساعدنا تطوير الإنتاج المحلي والموزع على تأمين جزء من احتياجات كل منطقة في مكان قريب منها.

وتكتسب زيادة قدرات الطاقة المتجددة بمقدار ٤٢٠٠ ميغاواط أهميتها في هذا الإطار تحديداً. فمحطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تُخرج الإنتاج من حالة التمركز الكامل. وإذا تضرر جزء من شبكة النقل، يمكن لهذه المحطات أن تلبي، على الأقل، جزءاً من احتياجات المستهلكين المحليين، وأن تخفف الضغط عن مسارات النقل الرئيسية.

نحن نطلق على هذا النهج اسم «أمن الطاقة من خلال التوزع الجغرافي». وبطبيعة الحال، للطاقة المتجددة أيضاً قيودها، وإنتاجها يعتمد على ظروف أشعة الشمس والرياح؛ لكنها تستطيع، إلى جانب محطات الطاقة الحرارية وأنظمة تخزين الطاقة والشبكة الذكية، زيادة قدرة النظام بأكمله على الصمود بصورة ملموسة.

من الإجراءات الأخرى التي أشرتم إليها تركيب ٢/٧ مليون عدّاد ذكي من منظومة «فهام». كيف ساعدت هذه العدّادات الشبكة في اللحظات الحساسة خلال الحرب؟

يمكن اعتبار العدّادات الذكية بمثابة عيون شبكة الكهرباء. ففي السابق، كانت معلومات الاستهلاك تصل إلى المديرين بفاصل زمني أطول، وكانت إمكانية التدخل الدقيق واللحظي محدودة؛ لكن عند تركيب عدّاد ذكي، يمكننا معرفة كيفية تغير الاستهلاك في كل منطقة، وأي جزء من الشبكة يتعرض للضغط الأكبر، وأين تتشكل نقاط الاختناق.

خلال حرب رمضان، كانت هذه المعلومات بالغة القيمة بالنسبة إلينا. فنمط الاستهلاك في ظروف الحرب قد يتغير بصورة مفاجئة؛ إذ قد يزداد عدد السكان في بعض المدن، ويرتفع نشاط بعض المراكز، وقد يرتفع حمل الشبكة بسرعة في نقطة ما من البلاد. وإذا لم تُرصد هذه التغيرات في الوقت المناسب، فهناك خطر خروج المعدات من الخدمة أو اتساع نطاق الاضطراب.

وقد أتاح لنا تركيب ٢/٧ مليون عدّاد ذكي مراقبة الاستهلاك بدقة أكبر، واعتماد إدارة أكثر استهدافاً بدلاً من اتخاذ قرارات واسعة وموحدة. وهذه العدّادات ليست مجرد أدوات لإصدار فواتير الاستهلاك؛ بل تُعدّ جزءاً من منظومة التحكم والإدارة اللحظية للطلب.

فعندما يعرف مدير الشبكة المكان الذي نشأ فيه الحمل الإضافي بدقة، يمكنه التدخل قبل أن تتسع المشكلة. وقد ساعدتنا هذه الرؤية اللحظية على منع هبوط القدرة في المناطق الحساسة والحيلولة دون تحول الاضطرابات المحدودة إلى انقطاعات واسعة للكهرباء.

ما الدور الذي أداه استخدام محددات الاستهلاك «ليميتر» في ضبط أنماط الاستهلاك غير الاعتيادية والحفاظ على استقرار الشبكة؟

في الظروف العادية، قد لا تبدو بضعة كيلوواطات إضافية من الاستهلاك ذات أهمية كبيرة؛ لكن عندما تكون الشبكة في وضع حرج، يمكن لمجموع هذه الاستهلاكات أن يفرض ضغطاً كبيراً عليها. وفي زمن الحرب، يمكن استخدام كل كمية من الكهرباء يجري توفيرها عبر خفض الاستهلاك غير الضروري لصالح مستشفى أو مركز إغاثة أو محطة ضخ أو بنية تحتية للاتصالات.

استخدمنا محددات الاستهلاك في أكثر من ثلاثة ملايين حالة لكبح أنماط الاستهلاك غير الاعتيادية وغير الضرورية. ولم يكن الهدف تقييد الاستهلاك الطبيعي للناس؛ بل انصبّ التركيز أساساً على الاستهلاكات الخارجة عن النمط المعتاد والتي كانت تفرض ضغطاً غير ضروري على الشبكة.

وقد منحنا هذا الإجراء مساحة أكبر للمناورة. فكان بالإمكان توجيه الكهرباء التي جرى توفيرها نحو القطاعات ذات الأولوية، بما فيها المستشفيات، ومراكز الدفاع، ومنشآت إيصال المياه، ومراكز القيادة. وبعبارة أخرى، بدلاً من تعريض الشبكة بأكملها لخطر انقطاع الكهرباء، حاولنا التحكم في الأحمال غير الضرورية.

تكتسب محددات الاستهلاك معناها الحقيقي عند استخدامها إلى جانب العدّادات الذكية. فالعدّادات توفر المعلومات، فيما تتيح المحددات إمكانية التدخل المستهدف. وكان هذا التكامل أحد أدواتنا الفعالة لإدارة الشبكة خلال فترة الأزمة.

لكن أي نوع من تقييد الاستهلاك قد يثير مخاوف لدى الناس. كيف حاولتم تحقيق التوازن بين إدارة الاستهلاك وتأمين الاحتياجات الضرورية، من دون فرض ضغوط إضافية على المستهلكين العاديين؟

كانت استراتيجيتنا منذ البداية هي «إدارة الطلب» وليس «قطع الخدمة». وهناك فارق جوهري بين الأمرين. ففي الأسلوب التقليدي، عندما تواجه الشبكة نقصاً، قد تُقطع الكهرباء بالكامل عن منطقة ما؛ لكن في الإدارة الذكية للطلب، نحاول خفض الاستهلاكات غير الضرورية أو الخارجة عن النمط المعتاد حتى تستمر الخدمة بالنسبة إلى غالبية الناس.

أمّا المستهلكون ذوو الاستهلاك الاعتيادي، أي الأسر التي تستهلك ضمن الحدود الطبيعية، فلا ينبغي أن يتحملوا تكلفة سلوك المستهلكين ذوي الاستهلاك غير الاعتيادي. ولهذا السبب، استخدمنا العدّادات الذكية ومحددات الاستهلاك لاستهداف النقاط التي كانت تفرض أحمالاً إضافية وغير ضرورية على الشبكة.

كان الهدف هو ألّا يواجه الناس خلال الحرب، إلى جانب المخاوف الأمنية، انقطاعاً واسعاً للخدمات أيضاً. فالمراكز الحيوية يجب أن تتمتع بإمدادات مستقرة من الكهرباء، كما ينبغي الحفاظ، قدر الإمكان، على المسار الطبيعي للحياة اليومية. ويمكن اعتبار هذا النهج نوعاً من الإدارة القائمة على العدالة في أوقات الأزمات؛ أي ألّا تُفرض القيود بصورة موحدة وعمياء، وإنما يُخفف الحمل الإضافي من المواقع التي يكون فيها غير ضروري بالفعل.

ومن الطبيعي أن التحول إلى الأنظمة الذكية وحده لا يحل جميع مشكلات الاختلال بين العرض والطلب؛ لكنه يتيح لنا، باستخدام الموارد المتاحة، اتخاذ قرارات أكثر دقة وأقل تكلفة.

نمط الاستهلاك في ظروف الحرب قد يتغير بصورة مفاجئة؛ إذ قد يزداد عدد السكان في بعض المدن، ويرتفع نشاط بعض المراكز، وقد يرتفع حمل الشبكة بسرعة في نقطة ما من البلاد

من الطبيعي أن التحول إلى الأنظمة الذكية وحده لا يحل جميع مشكلات الاختلال بين العرض والطلب؛ لكنه يتيح لنا، باستخدام الموارد المتاحة، اتخاذ قرارات أكثر دقة وأقل تكلفة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ، فَلَا تُنَفِّرُوا أَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ

بفضل تقنيات قائمة على المعرفة

إيران تنجح في إنتاج قطب كهربائي مزروع لتشخيص وعلاج الأمراض العصبية

الوفاق/ تمكّنت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة والعاملة في مجال التقنيات العصبية المعرفية، وبدعم من مقر تطوير العلوم والتقنيات المعرفية التابع لمعاونية رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا، من تصميم وإنتاج قطب كهربائي مزروع لتسجيل إشارات القشرة الدماغية (ECoG)؛ وهو منتج متقدم يجد تطبيقات واسعة في تشخيص الأمراض العصبية وعلاجها، بالإضافة إلى تطوير التقنيات الحديثة في العلوم المعرفية.

ويتيح القطب الكهربائي (ECoG)، عند وضعه على سطح القشرة الدماغية، إمكانية تسجيل النشاط الكهربائي للدماغ مباشرة وبدقة عالية، دون الحاجة إلى اختراق أنسجة الدماغ.

ومن أبرز استخدامات هذا المنتج: تحديد بؤرة النوبات الصرعية لدى المرضى المصابين بالصرع المقاوم للعلاج، وإجراء الأبحاث في علوم الأعصاب، وتطوير واجهات الدماغ والحاسوب (BCI).

ويُنتج هذا المنتج حالياً على نطاق تجريبي، وتجري حالياً اختباراته التكميلية في بيئة واقعية لاستكمال مراحل التصميم النهائي.

ونظراً لاعتماد إيران على النماذج المستوردة، فإن الإنتاج المحلي لهذا المنتج من شأنه أن يضطلع بدور محوري في تقليص الاعتماد على الواردات، وتوفير النقد الأجنبي، وتيسير وصول المراكز العلاجية والبحثية إلى هذه التقنية المتقدمة.

خطوة استراتيجية نحو تعزيز القدرات التكنولوجية

ويُعدّ توطين هذه التقنية خطوة هامة في تطوير التقنيات الاستراتيجية للعلوم المعرفية، وتعزيز أمن الإمداد بالمعدات الطبية، والارتقاء بالقدرات التكنولوجية لإيران، وتوسيع نطاق النشاط الدماغي، فضلاً عن خلق فرص تصديرية واعدة.

خطوة استراتيجية للارتقاء بالصناعات المتطورة
التكنولوجيا المحلية، محرك التنمية الصناعية والتنافسية

الوفاق/ نجحت شركة «حركت بردازان آينده»، إحدى الشركات المعرفية المنبثقة عن مختبر أنظمة تحويل الطاقة الكهروميكانيكية في جامعة طهران، في اتخاذ خطوة فاعلة نحو تقليل التبعية الصناعية للبلاد، وذلك من خلال التركيز على تصميم وإنتاج معدات «التحكم الدقيق في الحركة» المعقدة. هذه المجموعة التي انطلقت في عالم الإنتاج اعتماداً على علم الأساتذة والنخب في جامعة طهران، باتت اليوم لاعباً رئيسياً في توريد حلول التكنولوجيا الفائقة (High-Tech) للصناعات المتقدمة.

من المختبر إلى خطوط الإنتاج

تؤدي منتجات الشركة، التي تشمل المشغلات الخطية (Linear Actuators)، ولوحات التحكم الذكية، والحلول الشاملة للتحكم في الحركة، دوراً محورياً في مجموعة واسعة من التطبيقات الصناعية. وتستخدم هذه المعدات حالياً في مجالات حساسة، مثل:

المعدات المختبرية المعقدة

أنظمة اختبار نهاية خط الإنتاج (EOL)

معدات محاكاة التسارع والصدمات

ووفقاً للمهندس مهدي رباطي، المدير التنفيذي للمجموعة، فإن جزءاً كبيراً من هذه المنتجات لم يكن له مثيل محلي، وقد أعيد تصميمها وإنتاجها لتلبية الاحتياجات المخصصة للصناعات.

المزايا التنافسية وإدارة الأزمات

يؤكد القائمون على هذه المجموعة أن «قصر فترة التسليم»، و«الخدمات الهندسية التخصصية»، و«دعم ما بعد البيع» هي المزايا التنافسية التي يتمتعون بها في مواجهة المنافسين الأجانب.

وفي مواجهة التحديات الاقتصادية والاضطرابات البيئية الأخيرة، تمكنت الشركة من الحفاظ على استمرارية الإنتاج وإدارة آثار تقلبات السوق من خلال اعتماد استراتيجيات مرنة، تشمل العمل عن بُعد الممنهج، وتنويع شبكة الموردين المحليين والدوليين، وإعادة تقييم سلة المنتجات.

تطوير السوق والتصدير

ترتكز الخطط الاستراتيجية لشركة «حركت بردازان آينده» للسنوات المقبلة على المحاور التالية:

تعزيز الحصة من السوق المحلي وتوسيع نطاق التصدير إلى دول المنطقة

توسيع سلة المنتجات واستقطاب النخب الهندسية

وأوضح المدير التنفيذي للمجموعة أن تحقيق هذه الأهداف مرهون بتعزيز التآزر مع مجمعات العلوم والتكنولوجيا وتسهيل مسار التسويق التجاري. وأشار إلى أن التعريف الدقيق بالشركات المعرفية للصناعات الكبرى، وتقديم الاستشارات التخصصية، وتهيئة الأرضية للمشاركة في المعارض الدولية، تعد من المتطلبات الحيوية لاستدامة هذه التقنيات المحلية وتحويلها إلى أسواق اقتصادية منتجة.

مشاورات إيرانية-روسية لتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني وحماية البنى التحتية الحيوية

ناقشت إيران وروسيا، خلال جولة جديدة من المشاورات الثنائية في موسكو، آليات تعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني، ومكافحة الجرائم السيبرانية ورفع مستوى مرونة وصمود البنى التحتية الحيوية وشبكات الاتصال في البلدين ضد الهجمات.

وجرت هذه المشاورات بمشاركة وفد إيراني برئاسة المدير العام للأمن والسلام الدوليين بوزارة الخارجية، ورئيس إدارة أمن المعلومات بوزارة الخارجية الروسية. واستعرض ممثلون عن الأجهزة المعنية في البلدين، خلال الاجتماع، آخر مستجدات التعاون في سياق تنفيذ بنود الاتفاقية وخطة العمل المعتمدة.

وشكّلت قضية تحديد وتنفيذ مشاريع مرتبطة بالأمن السيبراني، ورفع مستوى مرونة وصمود البنى التحتية الحيوية وشبكات الاتصال في البلدين في مواجهة الهجمات، أبرز محاور هذا الاجتماع.

كما ناقش الطرفان سبل مكافحة الجرائم السيبرانية، وتدريب وتطوير الكوادر البشرية للتعامل مع الحوادث السيبرانية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في مجال البنى التحتية للذكاء الاصطناعي.

توطين تكنولوجيا «النيدر».. استراتيجية إيرانية لتكامل سلاسل القيمة الصناعية

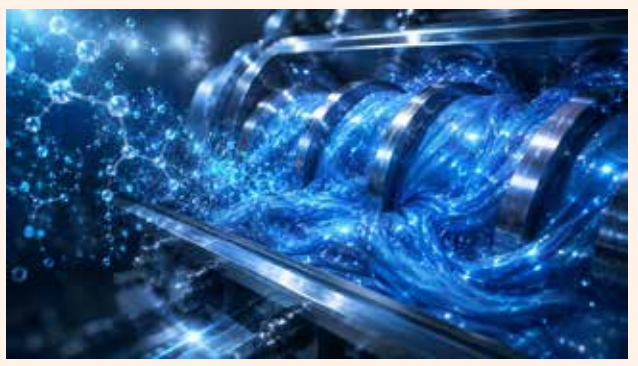

الوفاق/ نجح خبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في توطين تكنولوجيا جهاز «النيدر» (Kneader)؛ وهو تجهيز استراتيجي مصمم لعمليات الخلط الدقيق للمواد ذات اللزوجة العالية، في خطوة من شأنها إنهاء هيمنة النماذج المستوردة على خطوط الإنتاج الوطنية.

تكنولوجيا متطورة للخلط الحساس

خلافاً للمعدات الصناعية التقليدية، كأجهزة الطرد (Extruders)، يعتمد جهاز «النيدر» المنتج محلياً على آليات هندسية متقدمة تتيح إجراء عملية الخلط بأدنى درجات الإجهاد الميكانيكي. هذه الميزة الجوهرية تضمن دمجاً متجانساً للمواد الحساسة -بما في ذلك الجسيمات النانوية، والمساحيق العضوية والمعدنية، والمركبات البوليمرية- دون المساس بالبنية الجزيئية أو الفيزيائية للمواد الخام، مما يرتقي بجودة المنتج النهائي بشكل مباشر.

من الصناعات الدوائية إلى الوقود الحديث

تتجاوز تطبيقات هذا الجهاز النطاق التقليدي للصناعات البوليمرية؛ إذ يدخل حالياً في قلب خطوط الإنتاج الإيرانية ضمن قطاعات حيوية، أبرزها:

- صناعات النانو والمركبات: إنتاج «الماستر باتش» البوليمري والمركبات القابلة للتحلل الحيوي
- الصناعات الكيميائية والدوائية: تركيب المكونات الدوائية الحساسة
- الصناعات الغذائية والزراعية: إنتاج أعلاف الحيوانات ذات البنية النانوية
- صناعات الطاقة: تصنيع الوقود الصلب المتقدم

مرونة هندسية وتنافسية في السوق

وسعياً لتلبية الاحتياجات الصناعية المتنوعة، طرحت الشركة المصنعة الجهاز بطرازين: «المتناظر» و«غير المتناظر». كما توفر الشركة ميزة التخصيص وفقاً للمعايير التقنية الدقيقة لكل وحدة إنتاجية، مما يمنح المنتج الإيراني أفضلية تنافسية أمام النظراء الأجانب.

ويرى الخبراء أن امتلاك تكنولوجيا تصنيع المعدات فائقة التطور (High-Tech)، مثل «النيدر»، لا يقتصر أثره على توفير العملة الصعبة وتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية فحسب، بل يرسخ أيضاً معايير الإنتاج الوطني ويعزز القدرات التصديرية للصناع الإيرانيين في الأسواق الإقليمية والدولية.

بحث علمي لأستاذ إيراني يتصدّر غلاف مجلة الجمعية الكيميائية الأميركية

الوفاق/ نجح فريق بحثي بقيادة أمير حاتمي، عضو هيئة التدريس في جامعة زنجان للدراسات العليا في العلوم الأساسية، بالتعاون مع زميلتيه شهره مدني وريتشارد زار، في الكشف عن ظاهرة معقدة تتمثل في التشكيل التلقائي لبيروكسيد الهيدروجين (H_2O_2) على قطرات المطر الصغيرة فوق سطح الأوراق. وتكمن أهمية هذا الإنجاز العلمي في نشر ورقة بحثية بعنوان "أمبيرومترية قطرة المطر المفردة تكشف عن التشكيل التلقائي والمنظم لبيروكسيد الهيدروجين على سطح الأوراق" في مجلة "لانغمير" (Langmuir) المرموقة التابعة للجمعية الكيميائية الأميركية (ACS)، حتى أن تصميم هذا البحث اختير ليكون صورة غلاف العدد الأخير من المجلة (المجلد ٤٢، العدد ٢١، الصادر في ٦ مايو ٢٠٢٦).

الكشف عن الظاهرة في النطاق المجهري

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول فحص تفاعل كيميائي في نطاق دقيق جداً. وقد وجد الباحثون أن قطرات المطر الصغيرة جداً يمكنها، عند استقرارها على سطح الورقة، إنتاج بيروكسيد الهيدروجين تلقائياً؛ وهو مركب يُعدّ من أنواع الأكسجين النشطة ومن المؤكسدات القوية. وعلى عكس الدراسات السابقة التي ركزت على التفاعلات بين السطوح في القطرات الأكبر، أثبتت هذه الدراسة أن هذه العملية تحدث تلقائياً وبدون الحاجة إلى عامل حفاز في القطرات الصغيرة جداً (حوالي ٥ ميكرولتر).

دور خصائص السطح والبيئة

أظهرت هذه الدراسة أن الخصائص الفيزيائية للورقة، مثل بنية السطح ومستوى الكراهية للماء (Hydrophobicity)، تؤدي دوراً حاسماً في كمية إنتاج هذه المادة. وباستخدام أوراق الورد (Rosa) ونبات البقس (Buxus) كنماذج، وجد الباحثون أن هذه العملية، خلافاً للاعتقاد الأولي، لا تتأثر بشكل مباشر بالأشعة فوق البنفسجية أو التمثيل الضوئي، بل تعتمد بشدة على خصائص السطح البيني بين القطرة والبيئة المحيطة. كما تؤثر تغيرات درجة الحرارة ومستوى الحموضة أو القلوية (pH) في القطرة على سرعة وكمية تشكيل هذا المركب.

أداة دقيقة لرصد الظواهر الخفية

ولإثبات هذه النتائج، استخدم فريق البحث طرقاً كهروكيميائية متقدمة. فمن خلال استخدام قطب كهربائي مركب صغير جداً (بقطر ١.٢ ملم)، تمكنوا من رصد بيروكسيد الهيدروجين مباشرة في قطرات مفردة. وقد سُجّلت دقة هذه الطريقة عند مستوى ٠.٢٧ جزء في المليون (ppm)، مما يشير إلى الكفاءة العالية للمستشعرات المطورة في هذا البحث.

الآفاق المستقبلية: حماية طبيعية للنباتات

أحد أكثر أجزاء هذا البحث إثارة هو احتمالية دور هذه الظاهرة في صحة النباتات. وتشير النتائج إلى أن قطرات المطر، من خلال إنتاج هذا المركب المؤكسد في موضع التماس مع الورقة، قد توفر بيئة غير ملائمة للعوامل الميكروبية، وهو ما يُعد نوعاً من نظام الدفاع الطبيعي للنبات. وهذه الظاهرة، التي قد تحدث أيضاً في الندى والضباب والضبابات الهوائية (Aerosols)، تفتح آفاقاً جديدة نحو فهم التفاعلات الكيميائية عند السطح البيني لقطرات الماء مع البيئة المحيطة.

تحول في قطاع مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة

تسويق كريمات قائمة على تكنولوجيا النانو في إيران

الوفاق/ أطلقت شركة معرفية ناشطة في مجال التكنولوجيات الحديثة جيلاً جديداً من مستحضرات العناية بالبشرة في الأسواق، وذلك من خلال توطين تركيبات تعتمد على «تكنولوجيا النانو».

هذا الإنجاز، الذي طُوّر مع التركيز على الاحتياجات المناخية والديموغرافية للبلاد، يمثل خطوة هامة نحو استبدال المنتجات المستوردة ببدائل محلية عالية الجودة.

تكنولوجيا النانو؛ مفتاح الارتقاء بالجودة

استخدمت هذه المجموعة التكنولوجية تقنية النانو في تصميم وإنتاج كريمات الوقاية من الشمس والمرطبات، وذلك لمعالجة تحديين رئيسيين يواجهان المستهلكين: ثقل قوام الكريم وبطء الامتصاص. ويسمح استخدام هذه التركيبة المتقدمة بالحصول على قوام خفيف وتوزيع متساوٍ على سطح البشرة، مما يمنع الشعور بالدهنية أو الثقل. ووفقاً للمصنعين، تتكيف هذه المنتجات مع الظروف المناخية المتنوعة في البلاد (من المناطق الحارة إلى الباردة)، كما أنها ملائمة للبشرة الحساسة.

قابلية التوسع واستجابة السوق

بدأت هذه الشركة أنشطة البحث والتطوير (R&D) عام ٢٠٢٠، ونجحت في دخول مرحلة التسويق التجاري عام ٢٠٢٤. ويشير مسار طرح هذه المنتجات إلى استقبال جيد في السوق:

- المرحلة الأولى: طرح محدود لـ ٨٠٠ أنبوب لغرض اختبار السوق
- المرحلة الثانية: رفع الطاقة الإنتاجية إلى ٤٠٠٠ أنبوب بعد تحليل الملاحظات الإيجابية للمستهلكين

هذا النمو بمقدار ٥ أضعاف في الإنتاج يعد دليلاً على حاجة السوق إلى منتجات متخصصة وفعالة. وقد اختارت المجموعة الفئة العمرية ما بين ١٨ و٣٥ عاماً كهدف رئيسي لحملتها البيعية، وتعمل حالياً على توسيع حصتها السوقية اعتماداً على الأسعار التنافسية وجودة تقنية النانو.